



### العنوان

دور تطبيق YouTube Kids في إكساب أطفال ما قبل التمدرس المهارات اللغوية  
دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال بولاية جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

#### لجنة المناقشة /

- الأستاذة(ة) : يمينة عنصل رئيسا  
- الأستاذة(ة) : ناجي بولمهار مشرفا  
- الأستاذة(ة) : نبيل خيري ناقشا

#### من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) شهلة سامي  
- الطالب(ة) زهرة صابة  
- الطالب(ة)  
- الطالب(ة)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY  
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND  
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان

دور تطبيق YouTube Kids في إكساب أطفال ما قبل التمدرس المهارات اللغوية  
دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال بولاية جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

لجنة المناقشة /

- الأستاذة(ة) : يمينة عنصل رئيسا  
- الأستاذة(ة) : ناجي بولمهار مشرفا  
- الأستاذة(ة) : نبيل خيري ناقشا

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) شهلة سامي  
- الطالب(ة) زهرة صابة  
- الطالب(ة)  
- الطالب(ة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد لله على منته وعظيم فضله وسخاء كرمه الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا على إنجاز هذا العمل نتقدم بالشكر الصادق للأستاذ "ناجي بولمهار" الذي أفادنا ووجهنا بنصائحه القيمة فجزاك الله خيرا.

كما نتقدم بالشكر الحار إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال.

# إهداء

إلى الذي أوصاني الله به برا وإحسانا... إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار...والذي  
العزيز

إلى ملاكي في الحياة ..إلى معنى الحب والحنان ...أمي الغالية  
إلى سندی في هذه الحياة إخوتي خاصة محمد علي وأويس...

إلى من تقاسمت معي هذا العمل...زهرة

شكرا لكم...

## شهادة

# إهداء

وصلت رحلتى الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...وها أنا أختتم بحث

تخرجي بكل همة ونشاط

أهدى ثمرة تخرجي هذا

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ...إلى من حصد الأشواك عن

دربي ليمهد لى طريق العلم

"أبي وأمي" حفظهما الله ورعاهم لي

إلى إخوتي وأخواتي سفيان، داود، هالة، هدى، صورية، لامية

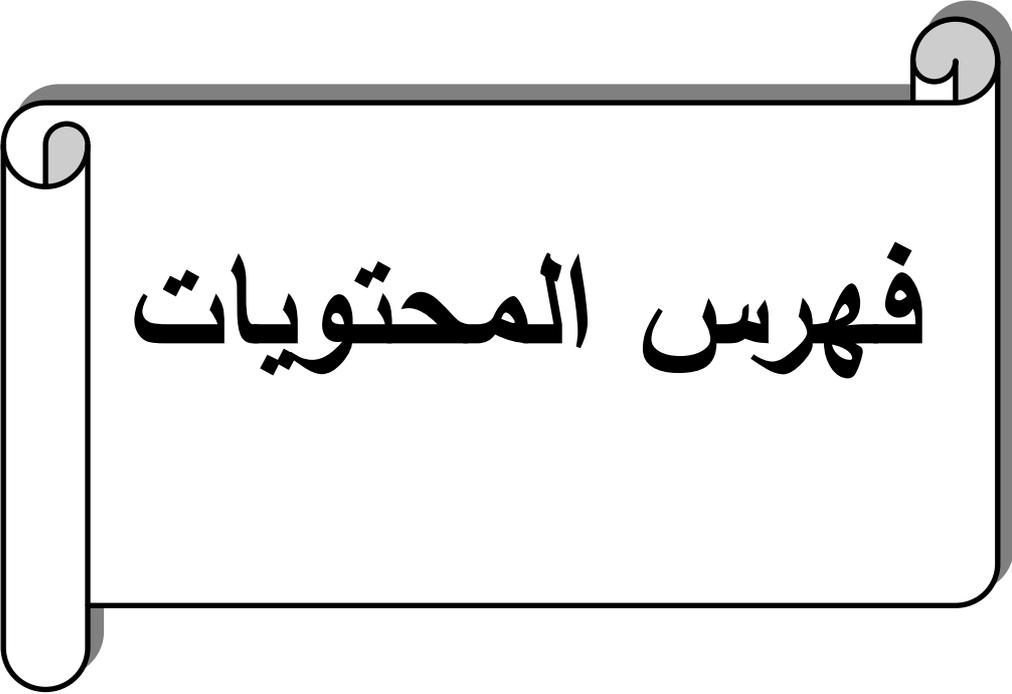
حفظهم الله ورعاهم

إلى كل من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى صديقات دربي ومن كن لي

نعم الأخوات.

إلى من تقاسمت معها المشوار في هذا العمل "شهلة" وفقها الله.

# زهرة



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

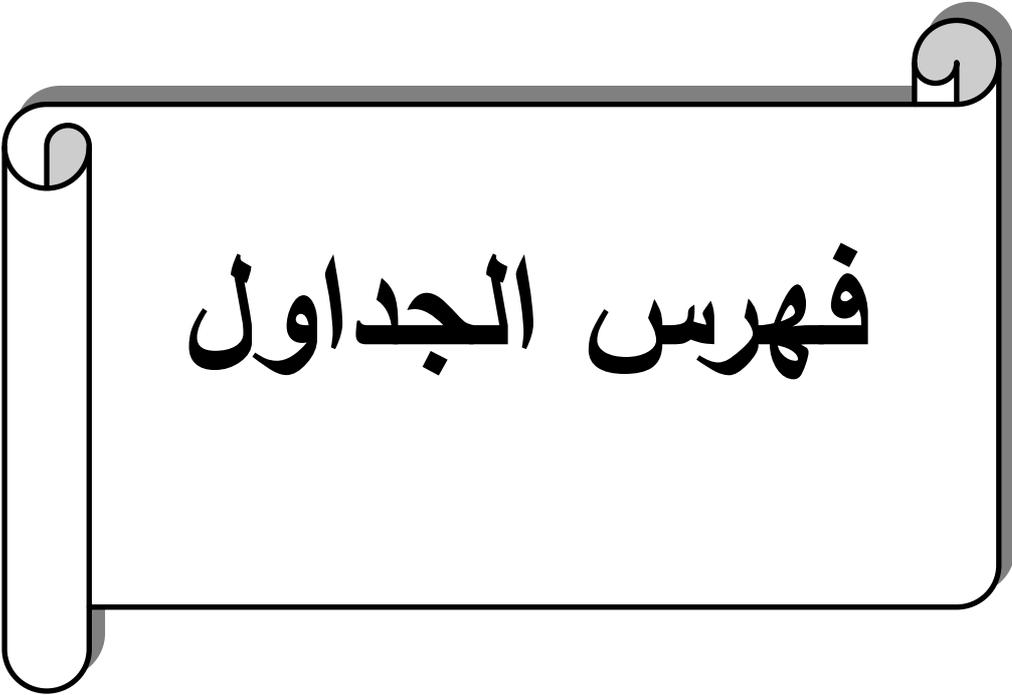
الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعرقان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
03	تمهيد
04	1-موضوع الدراسة
04	1-1- إشكالية الدراسة والتساؤلات
05	1-2- أسباب اختيار الموضوع
05	1-3- أهداف الدراسة
06	1-4- أهمية الدراسة
06	1-5- مفاهيم الدراسة
10	2- الإجراءات المنهجية
10	2-1- نوع الدراسة ومنهجها
12	2-2- أداة جمع البيانات
13	2-3- مجالات وحدود الدراسة
15	2-4- الأساليب الإحصائية
16	3- الدراسات السابقة والمشابهة
16	3-1- دراسات وطنية
18	3-2- دراسات عربية
19	3-3- دراسات أجنبية
20	3-4- مناقشة الدراسات السابقة والمشابهة
22	خلاصة الفصل المنهجي
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
24	تمهيد

## فهرس المحتويات

25	1-نظرية الاستخدامات والاشباعات
25	1-1-ماهية الاستخدامات والاشباعات.
25	1-2-نشأة وتطور بحوث الاستخدامات والاشباعات.
27	1-3-فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات.
28	1-4-عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات.
29	1-5-الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات.
30	1-6-توظيف النظرية في الدراسة
30	2- Youtube Kids كوسيلة تعليمية
30	2-1-مفهوم YouTube Kids
30	2-2-مميزات YouTube Kids
31	2-3-عيوب YouTube Kids
31	2-4-إعدادات وسياسات المحتوى في YouTube Kids
33	2-5-أهمية اليوتيوب كوسيلة تعليمية
34	3-الطفل واللغة
34	3-1-مراحل الطفولة
35	3-2-أهمية مرحلة الطفولة المبكرة
36	3-3-مراحل تطور اللغة عند الأطفال
37	3-4-خصائص لغة طفل ما قبل المدرسة
38	3-5-العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل
30	4-المهارات اللغوية عند الأطفال
30	4-1-مهارة الاستماع
42	4-2-مهارة الكلام
44	4-3-مهارة الكتابة
46	4-4-مهارة القراءة
49	خلاصة الفصل النظري
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
51	تمهيد
52	1-التعريف بمفردات عينة الدراسة
55	2-التعرف على عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids

## فهرس المحتويات

59	3-التعرف على دوافع استخدام الأولياء لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.
69	4-التعرف على توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.
72	5-التعرف على مدى منافسة وسائل الإعلام والتطبيقات الأخرى لتطبيق YouTube Kids .
75	خلاصة الفصل التطبيقي
77	نتائج الدراسة
78	مناقشة النتائج في ضوء الأهداف
79	مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباكات
80	مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
82	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



فهرس الجداول

## فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	إعدادات يوتيوب كينز حسب عمر الأطفال	32
02	توزيع مفردات العينة حسب النوع	52
03	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	52
04	توزيع مفردات العينة حسب المهنة	53
05	توزيع مفردات حسب أعمار الاطفال المستخدمين لتطبيق يوتيوب كينز	54
06	توزيع مفردات العينة حسب المدة	54
07	طريقة استخدام الأولياء لتطبيق يوتيوب كينز مع أطفالهم	55
08	الذي يحدد المضمون الذي يتابعه الاطفال في تطبيق يوتيوب كينز	56
09	المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في استخدام تطبيق يوتيوب كينز	57
10	اللغة التي يستخدمها افراد العينة في تطبيق يوتيوب كينز	57
11	العلاقة بين عمر الطفل وعدد الساعات التي يقضيها مع التطبيق	58
12	نوع لجهاز المستخدم في متابعة تطبيق يوتيوب كينز	59
13	دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لتطبيق يوتيوب كينز	59
14	علاقة الدوافع بمتغير النوع	60
15	العلاقة بين الدوافع و المستوى التعليمي	61
16	غرض استخدام تطبيق يوتيوب كينز	62
17	العلاقة بين الغرض والنوع	63
18	العلاقة بين غرض الاستخدام والمستوى التعليمي	63
19	الهدف من استخدام تطبيق يوتيوب كينز	64
20	العلاقة بين الهدف و متغير النوع	65
21	العلاقة بين غرض الاستخدام والمستوى الجامعي	66
22	الحاجات المراد اشباعها من تطبيق يوتيوب كينز	67
23	العلاقة بين الحاجات المراد تحقيقها والنوع	67
24	العلاقة بين الحاجات المراد تحقيقها و المستوى التعليمي	68
25	النتائج المتوقع تحقيقها من تطبيق يوتيوب كينز	69
26	المهارات المتوقع أن يكتسبها الطفل من استخدامه لتطبيق يوتيوب كينز	70
27	إجابة المبحوثين حول مدى مساهمة مضامين يوتيوب كينز في المدرسة	71

## فهرس الجداول

71	دور تطبيق يوتيوب كيزز في زيادة المعلومات لدى الطفل	28
72	مدى منافسة التلفزيون لتطبيق يوتيوب كيزز	29
72	الالعاب المنافسة لتطبيق يوتيوب كيزز	30
73	الانشطة التفاعلية المنافسة لتطبيق يوتيوب كيزز	31
74	منافسة الروضة لتطبيق يوتيوب كيزز	32
74	منافسة تطبيقات أخرى لتطبيق يوتيوب كيزز	33

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة المعنونة "دور تطبيق YouTube Kids في إكساب أطفال ما قبل التمدرس للمهارات اللغوية" إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق يوتيوب كيدز، وكذا معرفة دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لهذا التطبيق بالإضافة إلى محاولة الكشف عن توقعات الأولياء المستخدمين مع أطفالهم لهذا التطبيق، وأخيرا معرفة مدى منافسة وسائل الإعلام والتطبيقات الأخرى لتطبيق YouTube Kids، بالاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان تم توزيعه على عينة قوامها 20 مفردة من أولياء أطفال ما قبل التمدرس القاطنين بولاية جيجل بالاعتماد على العينة القصدية.

توصلت الدراسة إلى أن أطفال ما قبل التمدرس يستخدمون تطبيق YouTube Kids بإشراف أوليائهم من ساعة إلى ساعتين، حيث كانت دوافع الأولياء من استخدامهم لهذا التطبيق مع أطفالهم هو التسلية وكذا الاستفادة من المحتوى، فأغلب الأولياء يتوقعون أن يكتسب أطفالهم مهارة الكلام بالإضافة إلى الاستماع والقراءة والكتابة وأيضا يكون الطفل جاهز للدخول للمدرسة، كما توصلنا إلى أن هناك العديد من الوسائل الإعلامية والتطبيقات الحديثة التي تنافس هذا التطبيق بدرجات متفاوتة مثل التلفاز الألعاب والحضانة.

**الكلمات المفتاحية:** تطبيق يوتيوب كيدز، أطفال ما قبل التمدرس، المهارات اللغوية.

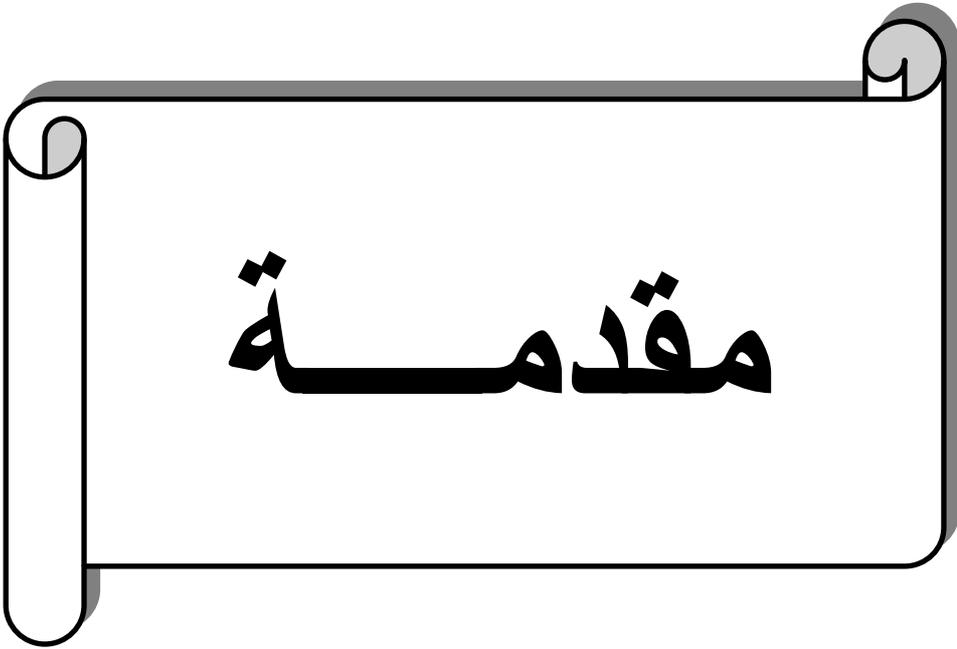
## **Study Summary**

The aim of the present study entitled “The Role of YouTube Kids Application in Enhancing Preschoolers’ Language Proficiency” is to investigate how preschoolers use the application of YouTube Kids. It also seeks to know the goal of parents in using this application along with their children, their expectations as the extent of competition between both media and other application, and the application of YouTube Kids. In order to gather data for this study, a questionnaire is addressed to the sample of the study which is 20 parents of preschoolers in the province of Jijel as the intentional sample.

The results of this study reveal that preschoolers use the application of YouTube Kids under the supervision of their parents from one to two hours. Hence, their main goals of using this application are entertainment and education, since the majority of parents want their preschoolers to be fluent speakers, develop other skills mainly listening, reading and writing, and to be ready enough to enter school. This study also shows that, to different extents media and some new applications are in competition with YouTube Kids application such as TV games and nursery.

### **Key words:**

YouTube Kids application, preschoolers, language proficiency.



مقدمة

## مقدمة

شهدت جميع جوانب الحياة تقدما كبيرا بفضل التكنولوجيا، وتحديدا وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم الظواهر التكنولوجية في القرن الحالي وذلك من خلال تزايد عدد مستخدميها خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ حيث باتت تعتبر من أهم المصادر للحصول على المعلومات ومتابعة القضايا السياسية والاجتماعية لمستخدميها لما أتاحتها من خيارات متنوعة لإشباع رغباتهم وتحقيقا لحاجاتهم.

تعتبر فئة الأطفال من أكثر الفئات التي جذبتهم هذه الشبكات، فوسائل الإعلام ولاسيما الانترنت أصبحت تلعب دورا حاسما في التربية والتنشئة الاجتماعية للأطفال والأجيال القادمة فهي تساعد الأطفال على التواصل والتفاعل مع العالم الخارجي وكذا تعزز من قدراتهم اللغوية والاجتماعية، وبفضل هذه الوسائل أصبح لدى هذه الأجيال لغة وثقافة مرتبطة بالعالم الرقمي خاصة اليوتيوب بما يتمتع به من خصائص ومميزات فليس غريبا على طفل اليوم أن يلتفت حول هذه التكنولوجيات وذلك لتشكيل شخصيته.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور تطبيق يوتيوب كينز في إكساب أطفال ما قبل التمدرس مهارات اللغوية بالاعتماد على خطة بحث منهجية متكونة من مقدمة وثلاث فصول وأخيرا خاتمة مع بعض اللواحق وقائمة المراجع. تم تخصيص الفصل الأول للتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة ومفاهيم الدراسة، والتعريف بالإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد المنهج والأداة والعينة والأساليب الإحصائية، وتم عرض الدراسات السابقة والمشابهة. وتم تخصيص الفصل الثاني للإطار النظري للدراسة حيث ناقش نظرية الاستخدامات والاشباع من مفهوم هذه النظرية ونشأتها بالإضافة إلى تطور بحوث الاستخدامات والاشباع ثم أهداف وفروض النظرية وأخيرا عناصرها والانتقادات الموجهة لها، وناقش في المحور الثاني تطبيق يوتيوب كينز كوسيلة بتعريفه وذكر مميزاته وعيوبه وإعداداته وسياساته وأخيرا أهمية اليوتيوب كوسيلة تعليمية، في حين ناقش المحور الثالث العلاقة بين الطفل واللغة من خلال تحديد مراحل الطفولة وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة ثم مراحل تطور اللغة عند الأطفال وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وأخيرا تطرقنا إلى مختلف المهارات اللغوية من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتم تخصيص الفصل الثالث للدراسة الميدانية حيث تم فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأهداف وفي ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع والدراسات السابقة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

### 1- موضوع الدراسة

- 1-1- إشكالية الدراسة والتساؤلات
- 1-2- أسباب اختيار الموضوع
- 1-3- أهداف الدراسة
- 1-4- أهمية الدراسة
- 1-5- مفاهيم الدراسة

### 2- الإجراءات المنهجية

- 2-1- منهج الدراسة
- 2-2- أدوات جمع البيانات
- 2-3- مجالات وحدود الدراسة
- 2-4- مجتمع وعينة البحث

### 3- الدراسات السابقة والمثابفة

- 3-1- دراسات وطنية
- 3-2- دراسات عربية
- 3-3- دراسات أجنبية
- 3-4- مناقشة الدراسات السابقة والمثابفة

خلاصة الفصل المنهجي

### تمهيد:

ينبغي على الباحث تقصى جميع الحقائق للوصول إلى معرفة الحقيقة للظواهر والتي من خلالها يستطيع الباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة وذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي والتي تعتبر مفتاح الدخول والتعمق في الظاهرة ومعرفتها وفقا لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أساسيات البحث العلمي والتي تعتبر مفتاح الدخول والتعمق في الظاهرة ومعرفتها جيدا لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أساسيات البحث العلمي التي تسير وفقها الدراسة والتي تتمثل في: الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مع تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع وكذا الإجراءات المنهجية المتبعة وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المعتمدة بالإضافة إلى مجالات الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والمثابهة لموضوع الدراسة.

### 1. موضوع الدراسة:

#### 1.1: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من المتغيرات والمستجدات في مختلف الميادين حيث لم يسبق للعالم أن عرفها بصورتها الحالية وأبرز مظاهرها التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، حيث استطاعت هذه الأخيرة إحداث نقلة نوعية في كافة المجالات السياسية والاجتماعية، الثقافية والتربوية وفرضت نفسها بامتياز بما تحمله من خصائص سواء على المستوى التقني أو على مستوى الخدمات المقدمة، حيث أدى هذا التطور إلى ظهور العديد من التطبيقات التواصلية على غرار المدونات الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، تويتر، يوتيوب.

ساعد موقع اليوتيوب مستخدميه في توطيد علاقته مع غيره من الأفراد ومشاركتهم آراءهم وأفكارهم ويومياتهم، حيث أحدث اليوتيوب نقلة نوعية كبيرة في حياة الناس أصبحوا قادرين على إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل كما أصبحوا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر مما مهد لهم الطريق للتفاعل والمشاركة، فهذا التطبيق ليس حكرا على فئة معينة بل أصبح متاحا للجميع من كبار الشخصيات في العالم إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية وخاصة الأطفال، الذين يمثلون جمهورا لا يستهان به في أي مجتمع لهذا تم استحداث تطبيق خاص بهم سمي يوتيوب كيزن هذا الأخير يعرض برامج خاصة بالأطفال مواضيعه عبارة عن تسلية، ترفيه، تعليم، إحتمل شعبية واسعة بين الأطفال وأصبح يفضل في كثير من الأحيان عن ممارسة الأنشطة التي اعتادوا ممارستها كاللعب مع الأصدقاء والحوار مع الأسرة وغيرها خاصة انه أصبح مرجعا مهما لبرامجهم المفضلة كالرسوم المتحركة.

يعد الإهتمام بالطفل وطفولته أمر ضروري حتى ينشأ فردا سويا متزنا ولا يقتصر هذا الإهتمام على الجانب التربوي فقط بل يشمل الجانب التعليمي وخصوصا الجانب اللغوي، ونظرا لكون مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحساسة في عصر تكنولوجيا المعلومات لأنها تمثل الأساس في بناء الطفل وأفكاره، لذا فان ما يتعرض له الطفل يترك في نفسه أثرا واضحا بل ويتعلم في هذه المرحلة عادات وسلوكيات لذا لابد من الإهتمام بالأطفال.

يلعب تطبيق يوتيوب كيزن دورا محوريا في تنشئة وتعليم الأطفال ويعد من الوسائل التي تستعين بها الأسرة كمصدر رئيسي للمعلومات فالطفل على اليوتيوب يتمكن من مشاهدة ومتابعة محتويات مختلفة ومن بينها البرامج التعليمية التي تساعده على اكتساب المهارات اللغوية ومن هذا المنطلق جاءت فكرتنا في إعداد بحث علمي نطرح فيه التساؤل الآتي:

ما مدى قدرة تطبيق YouTube Kids في إكساب أطفال ما قبل التمدرس المهارات اللغوية المختلفة؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids؟.
  - ماهي دوافع تعرض الأولياء مع أطفالهم لتطبيق YouTube Kids؟.
  - ماهي توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم؟.
  - ما مدى منافسة وسائل الإعلام والتطبيقات الأخرى لتطبيق YouTube Kids؟.
- 2.1: أسباب اختيار الموضوع: يمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية :

### 1.2.1. الأسباب الذاتية

- رغبة الباحثان في إجراء دراسة على تطبيق YouTube Kids.
- الإهتمام الشخصي بفئة الأطفال.
- الرغبة في التعرف على تطبيق YouTube Kids وخاصة المواضيع التي يقدمها للأطفال.
- الرغبة في معرفة الدور الذي يقدمه YouTube Kids في إكساب أطفال ما قبل التمدرس للمهارات اللغوية.

### 2.2.1. الأسباب الموضوعية:

- قلة الأبحاث والدراسات حول هذا التطبيق.
- يعتبر هذا الموضوع حيوي وجديد خاصة وهو متعلق بفئة الأطفال.
- فتح المجال أمام الطلبة لمواصلة البحث في هذا الموضوع ودعم وإثراء المكتبة بكل ما يتعلق بالتطبيقات الجديدة.
- محاولة إبراز مدى تأثير أطفال ما قبل التمدرس بالمحتوى التعليمي المقدم عبر هذه المنصة.

### 3.1. أهمية وأهداف الدراسة

#### 1.3.1. أهمية الدراسة

أدى الإنترنت الواسع لتكنولوجيات الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها يوتيوب كيزز باعتباره أشهر موقع في العالم رغم حداثة وسهولة استخدامه من طرف فئة أطفال ما قبل التمدرس إذ يقدم محتوى متنوع على حسب اهتمامات الأطفال ورغباتهم، وهنا تكمن أهمية دراستنا من خلال معرفة تأثير برامج ومحتويات هذا الموقع وخاصة في الجانب التعليمي.

تعد مرحلة ما قبل التمدرس حلقة عمرية تتوقف عليها مراحل النمو الأخرى حيث يتم من خلالها وضع الأسس التي تبنى عليها شخصية الطفل وإمداده بالمهارات المختلفة.

الدور المؤثر الذي يؤديه YouTube Kids في حياة أطفال ما قبل التمدرس حيث أصبح أداة أساسية في تعليم الطفل بمختلف المهارات.

#### 2.3.1. أهداف الدراسة

- معرفة عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids.
- شرح دوافع تعرض الأولياء مع أطفالهم لتطبيق YouTube Kids.
- الكشف عن توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.
- الكشف عن منافسة وسائل الإعلام وتطبيقات أخرى لتطبيق YouTube Kids.

#### 4.1. مفاهيم الدراسة

إن أي دراسة تعتمد على مجموعة من المفاهيم التي توضحها وتجعلها متميزة عن باقي الدراسات ولهذا اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم أهمها:

الدور:

لغة: جمع أدوار وهو عند المناطقة: توقف كل من الشبثيين على الأخر وقام بدور أي مشارك بنصيب كبير.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي، معجم القاموس المحيط، ط.7، دار المعرفة، بيروت، 2005، ص252.

وجمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه وهو من الشيء المدار بعضه وفق بعض لأخره وكذلك هو علم الأدوار.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله.

هو مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد ليؤكد احتلاله للمركز.<sup>2</sup>

مجموعة خاصة من الأنشطة المترابطة التي يقوم بتمثيلها فرد معين.

ويعرفه تالكوت بارسونز talkote parsonze بأنه أفعال شخص ما ضمن علاقته مع أشخاص آخريين يعملون في نظام اجتماعي معين.<sup>3</sup>

### إجرائيا:

نقصد بالدور في هذه الدراسة مجموعة الوظائف التي يقوم بها تطبيق يوتيوب كيدز في تطوير مهارات الطفل المتعلقة باللغة.

### اليوتيوب

### اصطلاحا:

يعرفه دوفى duffy بأنه أكثر المواقع مشاركة الفيديو شهرة والتي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو كما تعرفه موسوعة encyclopedia التابعة لمجلة الحاسوب العالمية pacmag بأنه أكثر المواقع مشاركة الفيديو شهرة والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص أم عام ويعتبر مكانا لتبادل أشرطة فيديو بين الأهل و الأصدقاء.

ويعرفه كراش krach بأنه أكثر المواقع استضافة الفيديو شيوعا وهو مشابه لموقع غوغل فيديو ويستطيع المستخدمون من خلاله مشاهدة وتقييم مقاطع الفيديو التي يحملها أعضاء آخرون.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم القمري، السلوك الإنساني والعلاقات العامة، د.ط، دار الجامعات العربية، القاهرة، 1976، ص50.

<sup>2</sup> إبراهيم ناصر، علم اجتماع التربوي، د.ط، دار الجيل، بيروت، 1992، ص173.

<sup>3</sup> نبيل عبد الهادي، مقدمة في علم اجتماع التربوي، د.ط، دار البازوري، مسقط، 2009، ص209.

<sup>4</sup> أكرم عبد القادر فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكتروني في التعلم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة، 2011/2012، ص ص44، 42.

### إجرائيا:

نقصد يوتيوب كينز في دراستنا هو التطبيق الذي يعرض مقاطع فيديو موجهة لأطفال ما قبل التمدرس ذو أهداف تعليمية ترفيهية.

### اكتساب:

لغة: من كسب جاء في معجم لسان العرب الكسب هو طلب الرزق واصله الجمع، كسب يكسب كسبا وتكسبا وتكسب واكتسب.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

ما هو إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة وممارستها.<sup>2</sup>

هناك من يعرف الاكتساب بأنه زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماطا جديدة لاستجابة أو تغيير أنماط جديدة أو تغيير أنماط استجاباته القديم.<sup>3</sup>

### إجرائيا:

نقصد بالاكتساب في هذه الدراسة هو تلك العملية التي يقوم بها الطفل دون قصد من خلال مشاهدته لبرامج تطبيق YouTube Kids والتي يتمكن من خلالها اكتساب مختلف المهارات.

### أطفال ما قبل التمدرس:

### الطفل:

لغة: هو البنان الرخص. المحكم: الطفل، بالفتح، الرخص الناعم، والجمع طفال وطفول.<sup>4</sup>

هو الصغير من كل شيء أو المولود، والطفل هو الولد حتى البلوغ طفل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفردة جمعها أطفال وهي الجزء من الشيء والطفل حياة المولود حتى بلوغه للذكر والأنثى.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.س، ص 3870.

<sup>2</sup> على ألقاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، بيروت، د.س، ص 55.

<sup>3</sup> مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، ج 1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984، ص 6.

<sup>4</sup> ابن منظور، المرجع السابق، ص 2671.

<sup>5</sup> سعاد الجمالي، وفيث العظمة، سيكولوجية الطفل، ط 1، دار الرواد للتأليف والترجمة والنشر، د.ب، 1956، ص 7.

### اصطلاحاً:

هو الاسم الذي نطلقه على صغير الإنسان عندما يمر في حياته الأولى والتي تسمى بالطفولة، وهي مرحلة الكائن البشري التي تبدأ من لحظة ميلاده إلى سن نضجه، ويتم من خلالها تكوين شخصيته كما أن تحديد هذه المرحلة العمرية يعد من الأمور المختلف عليها بين ميادين العلم المختلفة تبعاً لاختلاف المعايير التي تعتمد في تحديد هذا المفهوم<sup>1</sup>.

### إجرائياً:

نقصد بالأطفال في دراستنا هذه تلك الشخص الذي يقل عمره عن 6 سنوات والمستخدم لتطبيق يوتيوب كينز.

### أطفال ماقبل التمدرس

### اصطلاحاً:

يمكن تعريف طفل ماقبل المدرسة من حيث العمر الزمني بأنه الطفل ما بين 3-6 سنوات في العمر<sup>2</sup>.

### إجرائياً:

نقصد بأطفال ماقبل التمدرس في دراستنا بتلك الفئة من الأطفال الذين يتراوح سنهم من بين 3 إلى 6 سنوات والذين يستخدمون تطبيق يوتيوب كينز.

### المهارات اللغوية

### المهارة:

لغة: من مهر وكما جاء في لسان ابن العرب المهارة هي الحذق في الشيء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> طلعت إبراهيم لطفى، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف لدى الأطفال في الأسرة والطفولة تحت إشراف علياء شكري، ط1، دن، د.ب، 1998، ص185.

<sup>2</sup> الفت حقي، سيكولوجية الطفل، دط، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 1996، ص4.

<sup>3</sup> ابن منظور، المرجع السابق، ص4286.

### اصطلاحاً:

عرفها رشدي أحمد طعمية نقلا عن دريفر في قاموسه لعلم النفس السهولة والسبكة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

ويعرفها مان Mun الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعيين من المهام الأول حركي والثاني لغوي ويضيف بأنها المهارة الحركية التي إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.

### المهارات اللغوية:

### اصطلاحاً:

هي إحكام النطق والخط والفهم والإتقان والتمرس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعا وتجاوزا ونطقا وصوتا ومعجما وصرفا ونحوا ودلالة وأسلوباً<sup>1</sup>.

### إجرائياً:

نقصد بالمهارات اللغوية في دراستنا تلك المعارف والخبرات والقدرات التعليمية التي يكتسبها الطفل من تطبيق يوتيوب كيز.

## 2. الإجراءات المنهجية

### 1.2. نوع الدراسة

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية من خلال توجيهها الميداني التي تسعى إلى رصد وتحليل دور تطبيق يوتيوب كيز في تنمية المهارات التعليمية للأطفال ما قبل التمدرس ويرجع السبب في كون دراستنا دراسة وصفية إلى أن علوم الإعلام والاتصال علم وصفي يعتمد على وصف ومحاولة فهم الواقع وكذلك فهم جوهر وسائل التواصل.

<sup>1</sup>رشدي احمد طعمية، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر، مسقط، 2004، ص29.

### 2.1.2. منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة علمية.<sup>1</sup>

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على شكل قيمة معبرة يمكن تفسيرها.<sup>2</sup>

وهو من أهم المناهج التي تستعمل في الدراسات التي تقوم على وصف ظاهرة ما وصفا دقيقا كما هي في الواقع تم تحليلها.

ولأن دراستنا تهدف إلى كشف ومعرفة الدور الذي يلعبه تطبيق يوتيوب كينز في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل التمدرس كان إلزاما علينا اختيار المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لموضوعنا بحيث سنقوم بمسح عينة من اختيارنا حتى تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا.

حيث يعد المنهج المسحي من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية ويهدف إلى دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين يتم من خلال تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى الأسباب والمسببات والعوامل المتحكمة فيها وبالتالي إلى استخلاص النتائج التي يمكن تعميمها مستقبلا.<sup>3</sup>

وتتمثل خطوات هذا المنهج في ما يلي:

- اختيار مشكلة البحث وتحديدها.
- صياغة الفروض وطرح التساؤلات العلمية .
- تحديد مجتمع البحث أو أسلوب دراسته.
- تحديد نوع الدراسة.
- تحديد منهج أو المناهج العلمية أو التصميمات المنهجية المناسبة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي*، ط.3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص.5.

<sup>2</sup> محمد سرحان على محمود، *مناهج البحث العلمي*، ط.3، دار الكتب، صنعاء، 2019، ص.46.

<sup>3</sup> سعد سلمان المشهداني، *مناهج البحث الإعلامي*، دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، 2017، ص.162.

<sup>4</sup> محمد عبد الحميد، *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص.14.

- جمع البيانات وتسجيلها.
- تصنيف البيانات وتحليلها.
- استخلاص النتائج وتفسيرها<sup>1</sup>.

### 2.2. أداة جمع البيانات

انطلاقاً من طبيعة بحثنا نطلب علينا الاعتماد على أداة بحث والمتمثلة في الاستبيان وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

الاستبيان: هو المصطلح العربي المقابل لكلمة Questionnaire بالانجليزية<sup>2</sup>، يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان<sup>3</sup>. أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث<sup>4</sup>.

ففي دراستنا هذه اعتمدنا على استبيان اشتمل على 22 سؤال موزع على 5 محاور كالأتي:

- المحور الأول عبارة عن بيانات شخصية.
- المحور الثاني كان تحت عنوان أنماط وعادات استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق يوتيوب كينز، واحتوى على 5 أسئلة.
- المحور الثالث حول دوافع استخدام الأولياء لتطبيق يوتيوب كينز مع أطفالهم، واحتوى على 4 أسئلة.
- المحور الرابع حول توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق يوتيوب كينز مع أطفالهم، وبدوره احتوى على 4 أسئلة.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص14.

<sup>2</sup>على إحسان شوكت، فوزي عبد الخالق فائق، البحث العلمي مناهجه أساليبه وأدواته، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص75.

<sup>3</sup>ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط.19، دار الفكر، د.ب، 2020، ص121.

<sup>4</sup>محمد جواد جبوري، منهجية البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص147.

➤ المحور الخامس منافسة وسائل أخرى لتطبيق يوتيوب كإحدى أدوات الأطفال مهارات لغوية، احتوى هذا المحور على 5 أسئلة.

### 3.2. مجالات وحدود الدراسة

تعتبر خطوات تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة وتشتمل على ثلاثة عناصر وهي:

#### 1.3.2. المجال المكاني

يرتبط المجال المكاني في أي بحث علمي بمكان إجراء الدراسة وتمثل الحدود المكانية في دراستنا في ولاية جيجل.

حيث تحتل ولاية جيجل موقعا إستراتيجيا هاما في الشمال الشرقي للجزائر تمتد ولاية جيجل على شريط ساحلي بطول أكثر من 120 كيلومتر، وهذا ما يمنح لها دور أساسيا كبوابة مينائية لولايات الوسط و الجنوب فهي تتحصر جغرافيا بين خطي الطول  $5^{\circ}25'$  و  $6^{\circ}30'$  شرقا وخطي عرض  $36^{\circ}31'$

$36^{\circ}56'$  شمال، وعلى مساحة 63,2.398 كم<sup>2</sup>.<sup>1</sup>

#### 2.3.2. المجال الزمني

ويمكن تحديده على مرحلتين:

➤ مرحلة الإعداد النظري: بدأنا باختيار الموضوع والذي كان في نهاية أكتوبر بالتقريب أما الانطلاق الرسمي في العمل وإعداد الفصول النظرية فكان بداية من شهر جانفي.

➤ مرحلة العمل الميداني: تم توزيع الاستمارات وجمعها وتحليلها خلال شهر افريل لسنة 2023.

#### 3.3.2. المجال البشري:

##### مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

<sup>1</sup>مديرية السياحة والصناعة التقليدية جيجل، تم الاطلاع يوم 29 افريل 2023 على الساعة 15:43 <http://jjjel.mta.gov.dz/>

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو الدراسة.<sup>1</sup>

تمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في كل أولياء الأطفال في سن ما قبل التمدريس المستخدمين لتطبيق يوتيوب كيدز القاطنين بولاية جيجل.

### العينة:

يعتبر اختيار العينة جزءا أساسيا في أي بحث علمي نظرا لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع، يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعد على فهم أنماط وديناميات المجتمع المدروس.

حيث تم تعريفها على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي.<sup>2</sup>

وتتمثل المعاينة في دراستنا على أحد أشكال العينات الغير عشوائية فقد وقع اختيارنا على العينة القصدية.

وتستخدم العينة القصدية للحصول على معلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات إما بسبب موقعهم أو لأن بعض معايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم، حيث تم اختيار وحدات العينة بناء على الخبرات في الموضوع الذي يدرس.<sup>3</sup>

تم اختيار مفردات العينة بناء على عدة شروط تتمثل في:

- أن يكون أولياء الأطفال من ولاية جيجل.
- أن تتراوح أعمار أطفالهم من 3 الي 5 سنوات.
- أن يكون الطفل غير مسجل في المدرسة.
- أن تشمل العينة الآباء والأمهات.

<sup>1</sup>موريس أنجلس، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د.ط، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص298.

<sup>2</sup>ريما مجد، منهجية البحث العلمي، دط، مؤسسة فريد ريش ابيرتا، بيروت، 2016، ص29.

<sup>3</sup>فايز جمعه صالح النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، مسقط، 2009، ص100.

- أن تكون لديهم القدرة على فهم أسئلة الاستبيان.
  - الاستعداد للمشاركة في الدراسة وتزويد الباحثان بمعلومات دقيقة.
- حيث تم سؤال حوالي 100 مفردة من أولياء الأطفال لنصل في النهاية إلى 20 مفردة تتوفر فيهم الشروط السالفة الذكر.

### 4.2. الأساليب الإحصائية

لا يتحقق هدف أي دراسة إلا من خلال استعمال الطرق والتقنيات الإحصائية التي من شأنها مساعدة الباحث في معالجة نتائجه بصورة كمية دقيقة لتكون الدراسة أكثر موضوعية وعلمية، ولأجل ذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها وتمثلت هذه الأساليب الإحصائية فيما يلي:

#### 1-النسب المئوية

لحساب النسب المئوية يتم حساب التكرارات ثم يكون الجدول من ثلاثة أعمدة يخصص العمود الأول للفئات والعمود الثاني التكرارات والعمود الثالث للنسب المئوية ويطلق عليه جدول النسب المئوية ويتم حساب النسب المئوية بالقانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الفترة تكرار}}{\text{التكرارات مجموع}} \times 100^1$$

#### 2-الجدول الإحصائية

إن الجدول الإحصائي هو ذلك المخطط الذي يوزعه الباحث إلى أعمدة (فراغات عمودية) وإلى حقول (فراغات أفقية) متقاطعة داخل الجدول والتي تستخدم في عرض البيانات بعد أن يتم تفرغها وحسابها بالكيفية المذكورة في النقطة الأولى وهذا بهدف توضيح تكراراتها مجاميعها والنسب المئوية الخاصة بها وهي نوعان:

#### 1.2.الجدول الإحصائية البسيطة: تتكون الجداول الإحصائية البسيطة من بيانات متعلقة بمتغير

واحد وهي تتكون من عمود التكرار وعمود النسب المئوية ومن حقول حالات هذا المتغير إلى جانب الحقل الخاص بالمجموع في الأسفل.

<sup>1</sup>سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مسقط، 2012، ص271.

**2.2. الجداول الإحصائية المركبة:** إن الجداول الإحصائية المزدوجة هي جداول متكونة بدورها من أعمدة وحقول التي تضم أكثر من متغير واحد يتم عرضها بطريقة تبينة للعلاقات السائدة بينها.<sup>1</sup>

### 3-التوزيع التكراري

إن التوزيعات التكرارية هي إحدى هذه الطرق التي نتمكن بواسطتها من تنظيم البيانات الكثيرة بحيث لا تخسر هذه البيانات من أهميتها إلا الشئ اليسير أو ربما لا تخسر شئ.<sup>2</sup>

### 3-الدراسات السابقة والمشابهة

#### 1.3.الدراسات الوطنية

**1.1.3.دراسة بعنوان تأثير الانترنت على التواصل بين الأسرة والطفل أفلام الكرتون المشاهدة عبر اليوتيوب نموذجاً، علي ساهي، أمال كزيز، الجزائر، 2019 .**

اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي موظفين في ذلك الاستمارة كأداة رئيسية أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية التي تسمح باختيار الأسر الذين يمثلون مجتمع الدراسة.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة كأولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية من خلالها يكتسب الطفل المبادئ الأولية والأساسية للتربية والسلوك، ثم تليها المدرسة التي تتولى تعليم الطفل جملة من العلوم و المعارف، كما تعمل على ترسيخ قواعد التعامل والتصرف لديه ثم تأتي بعدها وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لاسيما منها المرئية مثل التلفزيون والانترنت، والملاحظ من خلال نتائج الدراسة أن مسار التواصل بين الأسرة والطفل والذي يعتبر أحد أهم مؤشرات التنشئة الاجتماعية قد بدأ يفقد دوره في تعليم وتربية الطفل خاصة بعد ظهور العديد من أفلام الكرتون خاصة التي تتسم بالعنف وهذا ما أجابت عليه أغلب مفردات العينة.

**2.1.3.دراسة بعنوان الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي دراسة في الاستخدامات والاشباع عبر الفيسبوك، حمايدية سارة، الجزائر، 2014/ 2015، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.**

<sup>1</sup>احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 344،347.

<sup>2</sup>محمد صبحي أبو صالح، عدنان محمد عوض، مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص19.

إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي موظفة في ذلك الاستبيان والملاحظة كأدوات رئيسية، وتم استخدام العينة القصدية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها من أحدث إفرازات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال وتكنولوجياته بالإضافة إلى معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نصف أطفال العينة يستخدمون شبكة الفيسبوك انطلاقا من المنزل ويفضل % 41.66 منهم استخدامه من غرفهم الخاصة بينما يستخدمونه % 6.66 من المبحوثين. كما أن الطفل يستخدم الفيسبوك لدوافع مختلفة في مقدمتها التواصل مع الآخرين بنسبة % 30.34، يليها الترفيه والتسلية بنسبة % 21.99.

**3.1.3.** دراسة بعنوان التربية في الأسرة الجزائرية في ظل التكنولوجيا الحديثة، دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال في الطور المتوسط، ايكوفان شفيق، الجزائر، 2009، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، موظفا أداة الاستبيان بالإضافة إلى العينة الصدفية تركزت أهداف الدراسة حول معرفة كيفية استخدام الطفل للمعلومات المحصلة على الانترنت من خلال معرفة مميزات الأطفال من الناحية الاجتماعية والثقافية، ومدى تطابق هذا الواقع مع تفسيرات النظريات العلمية والدراسات السابقة، معرفة النظرة الحقيقية للمجتمع الجزائري للانترنت وموقفه منها ويقصد هنا الأولياء ممن لهم أبناء يستخدمون الشبكة، تبيان مواطن النقص والإيجاب في العملية الاتصالية عن طريق شبكة الانترنت لدى الطفل الجزائري في السياق الاجتماعي والثقافي.

وتمثلت نتائج الدراسة في أن 83 % من الأطفال يرغب في التعرف على أصدقاء جدد عبر شبكة الانترنت، فيما يقضي 75 % منهم وقتا أطول في الحديث عبر الشبكة ويرغب 48 % في التعرف على طرق عيش المجتمعات الأخرى ونسبة 49 % من أطفال العينة يعتقدون أن الانترنت يساعدهم في حل واجباتهم المدرسية وبالتالي دعم تحصيلهم التعليمي كما يفضل 83 % من الأطفال المدرسين البحث عبر الشبكة مقابل 6 % ممن يفضلون طرق البحث التقليدية و 11 % منهم يفضل الطريقتين معا.

### 2.3. الدراسات العربية

1.2.3 دراسة تحت عنوان فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين لغيرها، محمد إدريس محمود عبد الرحمن رابعة، السعودية.

اعتمد الباحث في دراسته على منهجين هما الوصفي والمنهج الشبه تجريبي وكانت الأداة عبارة عن اختبارين الأول لقياس مهارة التحدث والثاني لقياس مهارة الكتابة، وتمثلت العينة في مجموعة من المتعلمين في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية وحدات تعليمية مقترحة قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دلالية إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) تعزي لأثر المجموعة التجريبية في مهارة التحدث وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية المتغير المستقل (الوحدات التعليمية المقترحة القائمة على الثقافة العربية) في المتغير التابع (مهارة التحدث) كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) تعزي لأثر المجموعة في مهارة الكتابة وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية المتغير المستقل (الوحدات التعليمية المقترحة القائمة على الثقافة العربية) في المتغير التابع مهارة الكتابة.

### 2.2.3. دراسة تحت عنوان أثر استخدام اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى

طالبات معهد تعلم اللغة العربية للناطقات بغيرها، مشاعل بنت ناصر آل كدم، السعودية، 2019.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان تم توزيعه على أفراد عينة الدراسة المكونة من 42 مفردة.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام موقع اليوتيوب من قبل طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها ومعرفة مستوى مهارتي الاستماع والكلام.

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن المستوى العام لاستخدام موقع اليوتيوب من قبل طالبات معهد تعليم اللغة للناطقات بغيرها كان مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (3،67) حيث جاءت الفقرة استخدام موقع اليوتيوب كثيرا من أجل تعلم اللغة العربية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط بلغ (3،36) كما أن

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) لاستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارة الاستماع لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

**3.2.3. دراسة بعنوان أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة، أحلام فليح حسن العطيات، عمان، 2018، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.**

إستخدمت الباحثة في جمع معلومات هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي أما الأداة فكانت الملاحظة، ومجتمع الدراسة عبارة عن أطفال الروضة في المدارس الخاصة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى الأطفال.

أهم ما توصلت إليه الباحثة أن الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية دافعتهم للتعلم أقل وقد يرجع السبب لوجود نوع من الملل في أجواء بعض الحصص عدا عن تشتت انتباه الأطفال في كثير من الأحيان الأمر الذي نتج عنه تفوق المجموعة التجريبية في الأداء عن المجموعة الضابطة، هذه الدراسة تفتح باب لتوظيف اليوتيوب في التعليم خصوصا في رياض الأطفال وترى الباحثة أن استخدام مقاطع اليوتيوب في تعليم النطق الصحيح للغة الانجليزية للأطفال يخاطب حاستي السمع والبصر لديهم ويثيرها مما يساهم في نجاح المهمة التعليمية وتحقيق أهدافها الأمر الذي يعين الهيئة التدريسية على توصيل اللغة بشكل سليم وصحيح للأطفال من متحدثين أصليين لها كما توفر على المؤسسات التعليمية تكاليف وأعباء مالية بالاستغناء عن توظيف معلمين أجانب بأجور مضاعفة.

### 3.3. الدراسات الأجنبية:

**3.3.1** YouTube kids channels in developing young children's communication skills  
English : parents beliefs, attitudes, and behaviors, ikhfi imaniah, nurul fitria dawi, akhmad zakky, Indonesia, 30june2020.

إستخدم الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث قاموا بتوظيف أداة الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة، وتمثل مجتمع البحث في أولياء الأطفال المستخدمين أطفالهم لتطبيق يوتيوب كينز.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير قنوات يوتيوب كينز على بناء مهارات التواصل بين الأطفال في اللغة الانجليزية.

كانت نتائج الدراسة كالتالي: حوالي 40% من الأطفال الذين يستعملون التطبيق عمرهم من 3 إلى 4 سنوات و 90% من الأهالي يراقبون أطفالهم عند استخدامهم لتطبيق يوتيوب كينز كما أن 44% من الأطفال يشاهدون يوتيوب كينز حوالي 30 دقيقة كما أنه من خلال الدراسة تبين أن يوتيوب كينز يطور من مهارات التواصل عند الأطفال الناطقين باللغة الانجليزية.

3.3.2 eu kids on line، Sonia Livingstone and Leslie Haddon، london، 2012.

استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج المسحي على عينة شملت 25142 طفلا من ثلاثين دولة في أوروبا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المخاطر الناجمة عن استخدام الأطفال للإنترنت ومعرفة عوامل الضعف في حمايتهم كمحاولة لخلق بيئة أكثر أمانا على الإنترنت، كذلك التعرف على مدى فاعلية الآباء والسياسات الوطنية في دعم حماية الأطفال أثناء استخدامهم للإنترنت.

كانت نتائج الدراسة كالتالي: فيما يتعلق بالوصول إلى مصادر الإنترنت واستخدامها فإن 60% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و16 عاما يستخدمون الإنترنت يوميا ونسبة 87% منهم يستخدمونها من داخل المنزل و43% من الحواسيب داخل غرف النوم، ونسبة 63% منهم في المدرسة فيما يصل %33 إلى الإنترنت عن طريق الهاتف المحمول أو الأجهزة المحمولة.

### 4.3. مناقشة الدراسات السابقة والمثابفة

من خلال الدراسات السابقة التي عرضناها سابقا يمكننا القول أن أغلبها اندرجت ضمن الدراسات الوصفية معتمدين في ذلك على الاستبيان كأداة رئيسية كدراسة "حمادية سارة"، "علي ساهي وأمال كزيز" ودراسة "يكوفان شفيق" وهذا ما اتجهت إليه دراستنا كذلك بعد أن اعتمدنا على المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبيان لدراسة عينة مجتمع البحث.

كما أن الدراسات السابقة في مجملها تطرقت إلى مهارة واحدة أو اثنتين كدراسة "إبريس محمود عبد الرحمن رابعة" فقد كانت دراسته عن مهارة التحدث والكتابة، أما "أحلام فليح حسن العطييات" فتطرقت إلى مهارة النطق فقط، أما "مشاعل بنت ناصر آل كدم" فقد تحدثت عن مهارة الاستماع والكلام، أما دراستنا فقد تطرقنا فيها إلى المهارات اللغوية الأربعة من كلام واستماع وقراءة وكتابة.

## الإطار المنهجي للدراسة

---

تشابهت دراستنا من حيث الوسيلة التواصلية أو التطبيق كدراسة "ikhfi imaniah" فقد كانت حول تطبيق YouTube Kids واختلفت مع دراسة "حمائية سارة"، و"أمال كزيز" فقد كانت دراستهم حول الفيسبوك والانترنت.

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال:

- تحديد بعض المفاهيم
- تحديد الإطار النظري للدراسة
- اختيار المنهج والأداة المناسبين.
- توفير المراجع المناسبة لموضوعنا.
- فهم كيفية معالجة دراستنا.

### خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقت الباحثتان لموضوع الدراسة وقمنا بالإحاطة بجميع جوانبه بداية من تحديد الإشكالية المراد دراستها مع تسطير الأهداف التي نريد الوصول إليها وبيان أهميتها، وتحديد المفاهيم المرتبطة بها والإجراءات المنهجية المعتمدة وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة وكذلك المنهج المتبع في الدراسة والاستعانة ببعض الدراسات السابقة من أجل اكتساب الخبرة.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

### 1- نظرية الاستخدامات والاشبهات

- 1-1- ماهية الاستخدامات والاشبهات.
- 1-2- نشأة وتطور بحوث الاستخدامات والاشبهات.
- 1-3- فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والاشبهات.
- 1-4- عناصر نظرية الاستخدامات والاشبهات.
- 1-5- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشبهات.

### 2- YouTube Kids كوسيلة تعليمية

- 2-1- مفهوم YouTube Kids
- 2-2- مميزات YouTube Kids
- 2-3- عيوب YouTube Kids
- 2-4- إعدادات وسياسات المحتوى في YouTube Kids
- 2-5- أهمية اليوتيوب كوسيلة تعليمية

### 3- الطفل واللغة

- 3-1- مراحل الطفولة
- 3-2- أهمية مراحل الطفولة
- 3-3- مراحل تطور اللغة عند الأطفال
- 3-4- خصائص لغة طفل ما قبل المدرسة
- 3-5- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل

### 4- المهارات اللغوية عند الأطفال

- 4-1- مهارة الاستماع
- 4-2- مهارة الكلام
- 4-3- مهارة الكتابة
- 4-4- مهارة القراءة

خلاصة الفصل النظري

### تمهيد:

أصبح عصرنا الحالي عصر الانترنت العابر للحدود حيث خلق نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي ويعد البيوتوب من بين الظواهر الإعلامية الأبرز فهو يزاول نشاطه عبر كافة أفراد المجتمع ويستهدف مختلف فئاته خاصة الطفل باعتباره فئة حساسة ومهمة ويركز على جانب مهم من حياته المتمثل في التعليم باعتبار هذه المرحلة تعد الأساس في بناء الطفل.

### 1. نظرية الاستخدامات والاشباع

#### 1.1. ماهية الاستخدامات والاشباع

يعد مدخل الاستخدامات والاشباع أحد المداخل النظرية التي قدمت لتفسير تأثير وسائل الإعلام تأثيراً مباشراً مستقبلي الرسائل فإن باحثي الاستخدامات والاشباع ينظرون لوسائل الإعلام كمصادر للتأثير المحتمل من بين مصادر أخرى كثيرة، ويسلم ذلك المنظور بأن هناك حاجة لأن نفهم أولاً حاجات الجمهور ودوافعه قبل أن نستطيع شرح تأثير وسائل الإعلام، ذلك أن فهم أنماط استهلاك الجمهور يساعد على فهم ذلك التأثير.<sup>1</sup>

يأخذ منظور الاستخدامات والاشباع وجهة المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والاشباع التي يحققها من استخدامهم لتلك الوسائل حيث تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام.<sup>2</sup>

#### 2.1. نشأة وتطور بحوث الاستخدامات والاشباع

##### 1.2.1. نشأة نظرية الاستخدامات والاشباع

يعد إياهو كاتز أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات، عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959 ردا على إدعاء قام به الباحث برنارد بيرلسون ذكر فيه أن مجال البحث في الدراسات الإعلامية قد أوشك على الانتهاء، فقد أوضح كاتز في مقاله بأن مجال البحث فيما يتعلق بدراسة وسائل الإعلام كوسائل إقناعية ودعائية قد انتهى بالفعل، مشيراً إلى أن معظم الأبحاث في ذلك الوقت كانت تهدف إلى معرفة تأثير الحملات الدعائية على الجمهور أو ماذا تفعل وسائل الإعلام للجمهور وبأنه ينبغي على الباحثين إنقاذ مجال الدراسات الإعلامية وذلك عن طريق تحويل السؤال إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام وما هي الحاجات التي تسعى إلى تحقيقها من هذه الوسائل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق سيد احمد الخلفي، معجم مصطلحات الإعلام انجليزي-عربي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص 306-307.

<sup>2</sup> مصطفى علي سيد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، القاهرة، 2019، ص 42.

<sup>3</sup> عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، د.ط، دار اليازوري، عمان، 2016، ص 251.

### 2.2.1 تطور بحوث الاستخدامات والاشباع

يمكن تقسيم هذا التطور إلى ثلاثة مراحل حيث تبدأ المرحلة الأولى من أربعينيات القرن الماضي أما الثانية في السبعينيات والثالثة في تسعينات القرن الماضي.

يعود أصل بحوث الاستخدامات والاشباع إلى فترة الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، من خلال عدة دراسات ساهمت في التأسيس والتنظير لهذا التوجه من البحوث، ومن أهم هذه الدراسات دراسة هرزوغ عام 1941 حول مسألة رغبات الجمهور التي يشبعها برنامج ألعاب إذاعي، وأجرتها حول برنامج Quiz، واعتمدت حول سبر الآراء، وأظهرت دراستها مجموعة من الرغبات المشبعة التي أفصح عنها المبحوثين بعد استجوابهم وهي: التنافس، التربية، والتقسيم الذاتي.<sup>1</sup>

أما في السويد ظهرت دراسة هامة ساهمت مساهمة معتبرة في تقليد الاستعمالات والاشباع وهي للباحثين Rosengren and Windhal التي صدرت في عام 1972 وتميزت بتحليل مختلف وسائل الإعلام ولم تركز على التلفزيون وحسب إذ قدم الباحثان سلسلة من التصنيفات لسلوك الأفراد الإعلامي (وسائل الإعلام)، ومحتوى وسائل الإعلام والوظائف وإقامة الربط فيما بينها. ويستعملان نفس مفاهيم الهروبية وأحلام اليقظة والتفاعل الاجتماعي. ويقران بأن للأفراد دوافع أو حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية وثقافية.<sup>2</sup>

من الدراسات المبكرة في هذا مجال دراسة بيرس ودان حول استخدام الحواسيب المنزلية مع وسائل الإعلام الأخرى في تلبية مجموعة متنوعة من الحاجات، واستفاد الباحثان من بحوث الاستخدامات والاشباع التي يحصل عليها الناس من وسائل الإعلام الجماهيرية.<sup>3</sup>

للباحثين العرب فضل كبير ومساهمات في بحوث الاستخدامات والاشباع حيث أكدت دراسة التميمي حول استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد والاشباع المتحققة منها، على الاستخدام الواسع للإنترنت من قبل الشباب، والتأثير الواضح والمباشر للإنترنت على مستوى التعرض لوسائل الإعلام التقليدية بسبب ما تقدمه شبكة الإنترنت للمستخدمين من سهولة الحصول على الأخبار ومعرفة الأحداث

<sup>1</sup> ناجي بولمهار، تطور بحوث الاستخدامات والاشباع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14 العدد 02، الجزائر، 2021، ص 480.

<sup>2</sup> السعيد بومعزة، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري، دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، 2006، ص 64.

<sup>3</sup> حسنى محمد نصر، اتجاهات البحث و التنظير في وسائل الإعلام الجديدة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 10 و 11 مارس 2015، ص 23.

الجارية، والتعود الكبير من غالبية الشباب على الاستخدام اليومي والمكثف لشبكة الانترنت، ومن الدوافع الطقوسية لاستخدامهم لوسائل الإعلام الجديد، كونها ترتبط بهدف قضاء الوقت مع بعض الأصدقاء والأقارب، ومن أبرز الإشباعات المتحققة بفعل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد أكد الباحث على التمازج والتفاعل مع آراء الآخرين.<sup>1</sup>

### 3.1. فروض وأهداف النظرية

#### 1.3.1. فروض نظرية الاستخدامات والإشباع

لهذه النظرية العديد من الفروض من بينها:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجاته.<sup>2</sup>
- تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجاته<sup>3</sup>

#### 2.3.1. أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع

يهدف منظور الاستخدامات والإشباع إلى ثلاثة أهداف أساسية هي:

- فهم كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال الجماهيري بغرض تفسير عملية الاتصال الجماهيري وعدم الاكتفاء بدراسة الوسيلة بحد ذاتها.
- تفسير دوافع التعرض لوسيلة ما والتفاعل الذي يحدث لهذا التعرض.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>ناجي بولمهار، المرجع السابق، ص488.

<sup>2</sup>مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص215.

<sup>3</sup>مصطفى على سيد النبي، المرجع السابق، ص42.

<sup>4</sup>مدفوني جمال الدين، نظرية الاستخدامات والإشباع من الاتصال الجماهيري إلى الاتصال الرقمي، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 3 العدد 3، الجزائر، 2019، ص73.

- التأكيد على نتائج استخدامات وسائل الاتصال بغرض تفسير عملية الاتصال الجماهيري وعدم الاكتفاء بدراسة الوسيلة ومضامينها.<sup>1</sup>

### 4.1. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباع

لهذه النظرية عدة عناصر وهي:

- **افتراض الجمهور النشط:** أصبح ينظر للجمهور على أنه نشيط ينتقي ويختار من رسائل وسائل الاتصال ليشبع احتياجاته في النهاية.

- **الأصول النفسية والاجتماعية:** وتعني أن الاحتياجات لدى الأفراد والمرتبطة بوسائل الإعلام تنشأ نتيجة تفاعلهم مع بيئاتهم الاجتماعية ومع العوامل المجتمعية الأخرى، كما تلعب العوامل النفسية والفروق الفردية إلى وجود حوافز ومثيرات لدى أفراد الجمهور من مستخدمي وسائل الإعلام.

- **دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام:** ويقوم مدخل الاستخدامات والاشباع على افتراض مفاده أن أفراد الجمهور يقومون باختيارات واعية وقائمة على أساس دوافع محددة، وقد توصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى تحديد مجموعة من الدوافع وهي:<sup>2</sup>

الحاجات المعرفية: لتدعيم المعارف من خلال جمع المعلومات وتتبع الأخبار ومصادرها، الفضول لاستكشاف وفهم البيئة الاجتماعية.

الحاجات العاطفية: الاستمتاع، والحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص73.

<sup>2</sup>حاتم علي الصالحي، نظرية الاستخدامات والاشباع، تم الاطلاع يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 15:20 <http://hatimalsalehi.blogspot.com>

<sup>3</sup>مدفوني جمال الدين، المرجع السابق، ص75.

وصنف باحثون آخرون دوافع التعرض لوسائل الإعلام بطريقة أخرى، حيث حدد "جربز" هذه الدوافع في (التعود، والاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، والبحث عن رفيق، والهروب من الواقع<sup>1</sup> فيما صنفها روبن إلى قسمين:

أ/الدوافع النفعية: وتعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، والوسيلة الاتصالية، لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة.

ب/الدوافع الطقوسية: وتستهدف تضيئة الوقت، والتفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي، ويحقق التعرض لوسائل الاتصال العلاج الأمثل لمثل هذه المشكلات<sup>2</sup>

- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: وتشير بحوث الاستخدامات والإشباع إلى أن وسائل الإعلام تحقق مكافأة يمكن توقعها أو التنبؤ بها من قبل أعضاء الجمهور، وعلى أساس تجاربهم الماضية مع هذه الوسائل.

- التعرض لوسائل الإعلام: يعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي حاجاته.

- إشباعات وسائل الإعلام: تذكر العديد من الدراسات التي استخدمت هذا المدخل العديد من الإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام منها إشباعات المحتوى، إشباعات العملية الاتصالية كالحصول على المعلومة والتسلية.<sup>3</sup>

### 5.1. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات

وجه باحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباعات من أبرزها :

- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والإشباعات من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الأفراد في حين يسبب اختلالا وظيفيا لأفراد آخرين.

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص ص255-256.

<sup>2</sup> مدفوني جمال الدين، المرجع السابق، ص76.

<sup>3</sup> حاتم علي الصالحي، المرجع السابق.

- هناك مشكلة تتعلق ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم على افتراض أن المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم أن هذه المواد قد لا تكون عامة أو لا تشبع احتياجا معيناً لدى الجمهور .
- يعتقد بعض النقاد أن النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها ويصفون النظرية علي أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات .
- وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.<sup>1</sup>

### 6.1. توظيف النظرية في الدراسة

من خلال ما تم تناوله لنظرية الاستخدامات والإشباع وبإسقاط هذه النظرية على دراستنا نجد أن تطبيق YouTube Kids يعد أحد المنصات القوية في وسائل الإعلام وذلك باعتباره مصدراً يلبي حاجيات ورغبات الأطفال، فأطفال ما قبل التمدرس يستخدمونه بدافع التعلم والترفيه ولاكتساب مهارات مختلفة للتطوير من أنفسهم بالإضافة إلى أن الأطفال يلجؤون إليه لإشباع مختلف رغباتهم .

### 2. YouTube Kids كوسيلة تعليمية

#### 1.2 مفهوم YouTube Kids

تطبيق تم إنشائه خصيصاً للأطفال لحمايتهم من مقاطع الفيديو الغير لائقة و الغير مناسبة لسنهم التي يتم نشرها على اليوتيوب الرئيسي YouTube. وهو متاح لكل من (أطفال الروضة سن 4 أعوام أو أقل) و (الأطفال الأصغر سناً بين 5 و 6 أعوام) و (الأطفال الأكبر سناً بين 7 و 12 عام)<sup>2</sup>

#### 2.2 مميزات YouTube Kids

1-تابع اهتمامات كل طفل على حدة: أولى مميزات يوتيوب كيدز هو إمكانية إنشاء ملف شخصي لكل طفل لديك، وهذا يسمح لك بتحكم أكثر مرونة بملف كل طفل على حدة. ويمكن أن يصل عدد الملفات الشخصية إلي ثمانية ملفات.

<sup>1</sup>كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، د.ط، منشورات الجامعة الافتراضية، دمشق، 2020، ص103.

<sup>2</sup>لاء سمير عبد العزيز هنداوي، يوتيوب الأطفال، مجلة كلية الآداب، القاهرة، 2022، ص155.

2- لا يوجد خاصية التعليقات: كثيرا من الأحيان نجد البعض يتكلم بأسلوب بذئ ضمن تعليقات الفيديو، أو ربما يحاول استغلال الأطفال عبر التواصل معهم في التعليقات. لذلك قامت يوتيوب بحذف هذه الميزة من يوتيوب كينز بشكل نهائي.

3- تحديد مدة الاستخدام: أطفالنا لديهم الوقت الكافي ليمضوا ساعات وساعات في مشاهدة الفيديوهات، لكن لهذا العديد من الآثار السلبية على الطفل. ولتدارك الأمر أتاحت منصة يوتيوب كينز خيارا من أجل تحديد مدة يومية للاستخدام و المشاهدة لا يمكن للطفل تجاوزها.

4- حظر ما لا تراه مناسباً: من مميزات يوتيوب كينز أيضا هو إمكانية حظر الفيديوهات التي تراها غير مناسبة لأطفالك.<sup>1</sup>

### 3.2. عيوب YouTube Kids

بالرغم من المميزات الكثيرة التي يمتلكها تطبيق يوتيوب kids إلا أن هناك الكثير من العيوب التي تظهر عند تحميل التطبيق ومنها ما سيتم توضيحه في النقاط التالية:

1- الإعلانات على التطبيق هي المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه المطورون للربح وبالتالي تتاح لهم فرصة تقديم التطبيق بشكل مجاني للمستخدمين. لكن لوحظ في الفترة الأخيرة كثرة الإعلانات داخل التطبيق والتي قد تسبب الانزعاج لعدد من المستخدمين.

2- مشكلة في التحميل: في بعض الأحيان يتم تعليق التحميل للتطبيق من خلال متجر جوجل بلاي .

3- محتوى غير مناسب في بعض الأحيان: رغم المميزات الهائلة في التطبيق ولكن في بعض الأحيان يتم عرض الفيديوهات غير مناسبة للأطفال.<sup>2</sup>

### 4.2. إعدادات وسياسات المحتوى في YouTube Kids

من خلال النقاط التالية سنوضح إعدادات و سياسات المحتوى في يوتيوب kids:

<sup>1</sup>وسيم شهاب الدين، مميزات يوتيوب كينز وطريقة استخدامه، تم الاطلاع يوم 17 افريل 2023 علي الساعة 18:20  
<http://www.abhth.net>

<sup>2</sup>لاء سمير، المرجع السابق، ص ص157 - 158.

## الإطار النظري للدراسة

فيما يلي سياسات YouTube Kids التي تحدد نوع المحتوى المؤهل ليتم عرضه في تطبيق YouTube Kids ويجب أن يلتزم المحتوى بهذه السياسات ليظهر بهذا التطبيق وتم تصميم هذه السياسات لاستبعاد المحتوى التالي :

- المحتوى الأكثر ملاءمة للمشاهدين الذين يبلغون من العمر 13 سنة أو أكثر.
- المحتوى الملائم للمشاهدين الذين يبلغون من العمر 17 سنة فأكثر.
- المحتوى الذي يخالف إرشادات المنتدى.<sup>1</sup>

تم تصميم هذه السياسات بالاستناد إلى ملاحظات قدمها الوالدان وخبراء خارجيون متخصصون في نمو الأطفال وخبراء في الوسائط المتعلقة بالأطفال والتعلم الرقمي والمواطنة.

واستنادا إلى هذه السياسات، قد تم استبعاد فيديوهات أو قنوات من تطبيق YouTube Kids للمساعدة في توفير تجربة رائعة لشرائح الجمهور الأكثر سنا.

### إعدادات المحتوى

تتوفر 3 إعدادات محتوى في التطبيق: "أطفال الروضة" و "الأطفال الأصغر سنا" و "الأطفال الأكثر سنا". ويستند المحتوى الذي يتم عرضه لطفلك إلى الإعدادات التي تختارها عند إعداد تطبيق YouTube Kids.

### جدول رقم 1 يبين إعدادات يوتيوب كينز حسب عمر الأطفال.

أطفال الروضة	تم تصميم هذه الإعدادات خصيصا للأطفال الذين يبلغون من العمر 4 سنوات أو أقل.
الأطفال الأصغر سنا	تم تصميم هذه الإعدادات خصيصا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 8 سنوات.
الأطفال الأكبر سنا	تم تصميم هذه الإعدادات مع أخذ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و 12 سنة في الاعتبار.

<sup>1</sup>سياسات المحتوى المطبقة على محتوى تطبيق يوتيوب كينز تم الاطلاع يوم 17 أفريل 2023 على الساعة 20:18

<http://support.google.com>

تحدّد سياساتنا نوع المحتوى المؤهل ليتم عرضه ضمن كل فئة من إعدادات المحتوى. وعند اختيار إعدادات المحتوى لطفلك، سيظهر له المحتوى المؤهل لهذه الإعدادات. وسيؤثر الخيار الذي تحدّده في المحتوى الذي يظهر في نتائج البحث أو في الفيديوهات المقترحة. تعمل أنظمتنا الآلية وكذلك فريق المراجعين على تحديد المحتوى المناسب استناداً إلى الإعدادات التي اخترتها. وتعمل أنظمتنا على استبعاد المحتوى غير المناسب للأطفال، إلا أننا لم نراجع كل الفيديوهات يدوياً. بالتالي، في حال وجدت محتوى غير مناسب لم نستبعده، يمكنك حظره أو الإبلاغ عنه أو مراجعته سريعاً<sup>1</sup>.

### 5.2. أهمية اليوتيوب كوسيلة تعليمية

يعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب على شبكة الانترنت ورغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة سواء في الأبحاث أو العروض التعليمية وذلك نظراً لما تنتجه من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين: اليوتيوب يمكن حقاً تصوره كعالم، حيث يمكن لأي شخص متصل بالانترنت عالية السرعة، وكان محفزاً بما يكفي ويعمل بجد الحصول على تعليم جيد من خلال الفيديو على الانترنت.<sup>2</sup>

ومع ذلك يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو وسيلة بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين فأشرطة الفيديو تساعد كثيراً في تحفيز الطلاب وخاصة أولئك الذين يتفقدون في الذكاء البصري.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق.

<sup>2</sup>الحسين اوياري، كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة، تم الاطلاع يوم 12 مارس 2023 على الساعة 22:48 <http://www.educ.com>.

<sup>3</sup>سعيداني سلامي، ليلي فقيري، اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي خصائص وتجارب، مجلة أقلام، المجلد 1 العدد 2، الجزائر، د س، ص 7.

### 3. الطفل واللغة:

#### 1.3. مراحل الطفولة

تنقسم مراحل الطفولة منذ الولادة حتى مرحلة الطفولة المتأخرة إلى أربع مراحل يمكن إجمالها فيما يلي:

**مرحلة الرضاعة:** وتبدأ منذ ولادته حتى نهاية السنة الثانية من عمر الطفل وتمثل هذه المرحلة أهمية خاصة في حياة الطفل من ناحية النمو النفسي السليم<sup>1</sup>.

وذلك لأنها المرحلة التي يبدأ فيها الطفل التعامل مع البيئة الخارجية والتي تختلف كل الاختلاف عن البيئة الداخلية (بيئة الرحم) التي كان يعيش فيها، فضلا عن ذلك فهي مرحلة مهمة في حياة الطفل لأنها تعد الأساس لتكوين شخصية الطفل في المستقبل كما تتطلب مجموعة من الحاجات الأساسية لاستمرار نموه وحياته.

**مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة):** تبدأ من الثالثة حتى الخامسة، في هذه المرحلة تزداد مفاهيم الطفل وتصبح أكثر، فالخبرات الجديدة تؤدي إلى معاني جديدة ونتيجة لزيادة المفاهيم تزداد الحصيلة اللغوية ويستطيع تكوين جمل وينطق بها ويصبح يعبر عن عواطفه بشكل أكثر جدية وتشمل الغضب و الخوف والغيرة والفضول والسرور والحزن والحب ويميل الطفل إلى جذب الانتباه والاهتمام<sup>2</sup>.

**مرحلة الطفولة المتوسطة:** تبدأ من 7 سنوات إلى حوالي 12 سنة يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يربط المفاهيم المختلفة وأن يفكر تفكيراً منطقياً (غير مجرد)، أي في أشياء ملموسة ومحسوسة ويمكن تفسير الأشياء الملموسة على أساس خبرة الفرد السابقة ومستوى نضجه .

فقد لا يكون 3+2 ملموسا لطفل الحضانة ولكن ذلك ملموسا لطفل المرحلة الابتدائية وحيث لا يكون ص+س ملموسا له في حين ذلك يكون ملموسا لمرحلة الإعدادية والثانوية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها ، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2014، ص36.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص36.

<sup>3</sup> فتحي دياب ستيبان، أسس تربية الطفل ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2011، ص72.

مرحلة الطفولة المراهقة: وهي مرحلة تكون بين 14 و18 سنة وهي مرحلة اكتمال التغيرات السيكولوجية.<sup>1</sup> ويكون تفسير الطفل البالغ فيها على أساس تربى منطقي قائم على وضع الفروض والاستنتاج لاستدلالي.<sup>2</sup>

### 2.3. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة

تشير الدراسات البحثية إلى أن السنوات الخمس الأولى ذات أهمية كبيرة في إكساب الأطفال القدرة على التعليم والإبداع والحب والثقة وتطوير إحساس قوى بالذات وقد تبين أن الطريقة المستخدمة في رعاية الأطفال تترك أثرا عميقا في هؤلاء الأطفال في مراحل لاحقة من حياتهم وخاصة عندما يصبحون في مرحلة الرشد من حيث القدرة على الإنتاج مع الآخرين والثقة بالنفس.<sup>3</sup>

كما أن مرحلة الطفولة تحتل مكانة هامة في رحلة حياة الإنسان، وذلك لان جذور شخصية الفرد توضع في هذه المرحلة الباكرة من حياته ولأن ما يلقاه من خبرات تترك بصمات قوية وراسخة في كل سنين عمره، خاصة أن الطفل في سنواته الباكرة تكون شخصيته طرية هنية لينة قابلة للصقل والتشكل ولأنه قليل الخبرات يمر بمرحلة التكوين العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي والروحي ويكون مهيبا لامتناص والاستدخال والاستدماج لقيم المجتمع.

كما أن حياة الإنسان وحدة متكاملة يؤثر عليها السابق واللاحق فإذا عاش الطفل طفولة سعيدة كان الاحتمال الأغلب أن يعيش شبابه سعيدا متكيفا أيضا.<sup>4</sup>

الأطفال يؤدون بشكل أفضل عندما تتم العناية بهم من حيث التغذية وتقديم الاستشارة المناسبة من قبل الوالدين أو غيرهم من الجهات التي تتولى رعايتهم والذين يحرصون على توفير الفرص المناسبة ويعززون مفهوم الذات لديهم ويجعلون أنفسهم نماذج يتعلمون منها الكثير من القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية، ولا تعتمد إقامة العلاقات الايجابية مع أطفالنا الصغار فقط على من يقدم لهم الرعاية ولكن بشكل اكبر على الطريقة التي تقدم بها هذه الرعاية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص36.

<sup>2</sup> فتحي دياب، المرجع السابق، ص14.

<sup>3</sup> صالح محمد أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، مسقط، 2004، ص277.

<sup>4</sup> مهنبة زينب، الطفل والرسوم المتحركة عبر اليوتيوب بين الاستخدام والتأثير، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 1 العدد4، الجزائر، 2017، ص ص160-161.

<sup>5</sup> صالح محمد أبو جادو، المرجع السابق، ص278.

### 3.3. مراحل تطور اللغة عند الأطفال

#### 1. مرحلة ما قبل الكتابة

وهي مرحلة تمهيد واستعداد وتشمل على ثلاثة أطوار وهي:

**مرحلة الصراخ:** وهي أولى مراحل نشأة اللغة الإنسانية حيث يقول العلماء أن هذه المرحلة لم يكن في أصوات اللغة الإنسانية أصوات مد ولا أصوات ساكنة وإنما كانت مؤلفة من أصوات تشبه أصوات التعبير الطبيعي عند الانفعال.<sup>1</sup>

**مرحلة التنغيم والمناغاة:** تتطور هذه الأصوات من صيحات إلى أنغام يرددها الطفل في لعب صوتي حتى يكتشف لنفسه جميع الدعائم الصوتية لأية لغة يتحدث بها النوع الإنساني وهكذا يستطيع أولاً أن ينطق بحروف الحلق اللينة المرنة مثل (ع.غ) ثم يتطور به النمو إلى حروف سقف الفم ويظل كذلك حتى ينتهي إلى حروف الشفاه (ب.م).<sup>2</sup>

**مرحلة طور التقليد والاستجابة اللغوية:** يستجيب الطفل أولاً لحالاته النفسية وانفعالاته الداخلية وهو يستجيب للأصوات البشرية المحيطة به ما بين الشهر الثاني والثامن لبدأ ميلاده فيصبح معبراً عن سروره أو عن رضاه وقبوله ثم يتطور الأمر فيقلد الأصوات التي يسمعها ويظهر هذا التقليد إلى إجابة الاستماع والإصغاء و الانتباه إلى كل صوت يقع على أذنه.

#### 2. المرحلة اللغوية

تهيئ المراحل السابقة للغة الطفل للدخول في المرحلة اللغوية وإثبات ملكة التكلم وتشمل مرحلتين مرحلة تعلم المفردات أي مرحلة الكلمة الواحدة ومرحلة تركيب الجمل:

**مرحلة تعلم المفردات:** تعد المفردات اللغوية من المقومات الأساسية للغة بحيث تعبر اللغة المنطوقة عن مفردات اكتسبها الفرد من معاني ومفاهيم ذات وحدات أساسية كمعرفة اللغة ما هي إلى معرفة الكلمات ومعانيها و الإحاطة بقواعد استعمالها، ويتوجب على الطفل المرور بهذه الاستعدادات ليتقوه بأول كلمة ذات مقاطع صوتية حيث تنطق وتسجل في معجم الطفل كأولى المفردات (ماما بابا) ثم توالى كلمات أخرى بالظهور مثل (دادا).

<sup>1</sup>مها محمد فوزي معاذ، الانثربولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية للنشر، د.ط، القاهرة، 2011، ص63.

<sup>2</sup>فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956، ص154.

**مرحلة تركيب الجمل:** تبنى هذه المرحلة على سابقتها فيتعلم عدة مفردات واستخدامها على مجموعة من معاني أو الدلالات يجعله يكرر كلمتين أو ثلاثة قصد إعطائها ما يمكن في نفسه رغبات.

إذا نظرنا إلى كمية مفردات الطفل سنجدها كثيرة ولكن لا يمكنها أن تعطينا الصورة الواضحة للنمو اللغوي لدى الطفل فالذخيرة اللغوية لا تقاس بعدة مفردات التي يعرفها فحسب بل كذلك بحين استعماله لها ولذلك لا بد من أن ننظر إلى مقدرة الطفل على تركيب الجمل.<sup>1</sup>

### 4.3. خصائص لغة الطفل (مرحلة ما قبل التمدرس)

تلعب اللغة دورا هاما في حياة الطفل بصفة خاصة، والراشد بصفة عامة، فعن طريق اللغة يستطيع أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله كما انه من خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به ويتمكن من التواصل الاجتماعي مع الآخرين ومن خصائص اللغة في هذه المرحلة:

بساطة لغة الطفل وعدم دقته في تحديد المطلوب: ينمو القاموس اللغوي للطفل تدريجيا خلال السنوات الأولى من عمره حتى يبلغ حوالي ألفي كلمة عندما يصل إلى سن 6 سنوات، وتأخذ في الزيادة خلال المراحل المتقدمة إلا أن فترة الطفل على العموم في هذه المرحلة غير كافية وخبراته قليلة، مما يؤدي إلى الغموض الذي ينتاب كثيرا في قاموسه اللغوي.

تعلق الطفل بالمحسوسات لا بالمجردات، يغلب على لغة أنها تتعلق بالمحسوسات لا بالمجردات، فأول ما يواجهه الطفل في حياته هي بالمحسوسات وأسماء الذات مثل: بابا ماما ثم تأتي أسماء المعنويات مثل: الحنان والغضب والحب والفرح.

يغلب على لغة الطفل أنها تتمركز حول نفسه، وهذا يعني أن الطفل ليس اجتماعيا قبل التحاقه بالمدرسة وتغلب عليه روح الأنانية. كما نراه عند دخول الروضة، فهو مثلا يستخدم ضمائر (أنا وأنت) أكثر من الضمائر الأخرى، وباستمراره في التعامل مع زملائه وممتلكات الروضة يتعلم أن هناك آخرين يشتركون معه.

<sup>1</sup> أسعاد عباس، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل (مرحلة ما قبل التمدرس)، دراسة لسانية نفسية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر، 2008 / 2009، ص ص 66-69-70.

يتمتع الطفل بمفاهيم وتراكيب خاصة به في الكلام: تكون مفاهيم الطفل عن الأشياء قليلة ومحددة، وتزداد تبعا للخبرات التي يمر بها في حياته، وأثناء هذه التجارب والخبرات لا بد أن يربط الطفل بين الأشياء ورموزها المنطوقة، فتنمو لديه جملا وتراكيب خاصة به ما يلبث إلا أن يقوم بتصحيحها أو تطويرها.<sup>1</sup>

### 5.3. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل

#### 1.5.3. العوامل الذاتية المتعلقة بالطفل

##### 1. النضج والعمر الزمني

إذ بمجرد بلوغ أعضاء الكلام والمراكز العصبية عند الطفل يتهيأ الطفل للكلام وخاصة بلوغها درجة كافية من النضج العقلي فالنضج هو الذي يحدد معدل التقدم، كما يزداد المحصول اللفظي للطفل كلما تقدم في السن ويكون فهمه دقيقا وتحدد معاني الكلمات في ذهنه ويعود الارتباط بين العمر والنضج عند الطفل إلى نضج الجهاز الكلامي و النضج العقلي.

##### 2. الذكاء والنمو اللغوي

لقد أثبتت غالبية الدراسات وجود علاقة بين اللغة والنمو والذكاء. فالأطفال المتفوقون عقليا يبدوون الكلام قبل غيرهم، كما انه من المعروف أن الأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي توجد لديهم صعوبات كبيرة في الكلام كما أن الأطفال العاديين يتمكنون من الكلام قبل منخفضي الذكاء.<sup>2</sup>

##### 3. الجنس

من المؤكد سابقا أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع مما هو لدى الأولاد وخاصة في السنوات الأولى من العمر، كما قد لوحظ أن البنات عامة يبدأن بالمناغاة قبل البنين. ويستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة على البنين في كل جوانب اللغة (بداية الكلام، عدد المفردات اللغوية، طول الجملة

<sup>1</sup>مفتاح محمد الشكري، دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الأول العدد14، 2019، ص ص331-332.

<sup>2</sup>فاطمة الزهراء فرحات، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي عند الطفل، المجلة التعليمية، المجلد4 العدد10، الجزائر، 2017، ص ص86-87.

ودرجتها في التعقيد). وكلها مؤشرات هامة للنمو اللغوي، غير أن هذه الفروق تقل وضوحاً مع التقدم في العمر.<sup>1</sup>

### 2.5.3. العوامل البيئية الخاصة بالمجتمع وثقافة الطفل

#### 1. مستوى الأسرة التعليمي و الاجتماعي و الثقافي

لقد أكدت الدراسات وجود ارتباط بين غزارة المحصول اللفظي والمستوى الثقافي و الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. فأطفال البيئات الاجتماعية العالية يتكلمون أفضل وأسرع وأدق من البيئات الدنيا لأنهم ينشئون في بيئة يكون فيها الأهل متعلمين.<sup>2</sup>

#### 2. مشاهدة التلفاز

لقد أوضح "ريس وهو ستون تروجليو ورايت" أن الحصيلة اللغوية (المفردات) للأطفال تتزايد بمشاهدة التلفاز.

#### 3. الالتحاق بالروضة

تلعب خبرات الطفل و المؤثرات التي يتعرض لها دوراً في زيادة ثروته اللغوية واتساع مداركه كما أن الخبرات والفرص التي تتهيأ للأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية تسهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهما، بالإضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وقد أكدت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أهمية دور الحضانه ورياض الأطفال في إنماء خبرة الطفل واكتسابه مفردات جديدة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علا محمود محمد، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي، ج1، تم الاطلاع عليها يوم 9مارس2023 علي الساعة 16:24 <http://almanimagazazine.com>  
<sup>2</sup> فاطمة الزهراء فرحات، المرجع السابق، ص87.

<sup>3</sup> علا محمود محمد، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي، ج3، تم الاطلاع عليها يوم 10مارس2023 علي الساعة 11:45 <http://almanimagazazine.com>

## 4. المهارات اللغوية عند الأطفال

### 1.4. مهارة الاستماع

لغة:

سمع السَّمْعُ: حِسُّ الأذُنِ. وفي التنزيل: "أَوْ أَلْقَى السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ" و سَمَعَهُ الصَّوْتَ وَأَسْمَعَهُ: اسْتَمَعَ لَهُ. وَتَسَمَّعَ إِلَيْهِ: أَصْغَى<sup>1</sup>.

اصطلاحاً:

هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه والاستماع و الإنصات متقاربان لكن الإنصات استماع مستمر بدرجة تركيز أكثر والاستماع يتخلله انقطاع يسير بسبب السرحان أو النظر العابر.<sup>2</sup>

إن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الإنصات وهو أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن تعلمها الطالب والاستماع هو عملية إنصات إلي الرموز المنطوقة.<sup>3</sup>

#### • أهمية مهارة الاستماع:

يعتبر السمع من الجوانب الأساسية و الهامة لاتصال الطفل بالعالم و المحيط به والتفاعل مع المجتمع وقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تؤكد على أهمية السمع لدى الإنسان كقوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (المؤمنون - 78).

وعن أهمية الاستماع يكتسب الطفل الثروة اللفظية و تنمي اللغة الشفوية و قدرة الطفل على تمييز الحروف و الكلمات ومساعدة الطفل على التخيل وتنمية الذاكرة السمعية وزيادة الانتباه لدى الطفل

<sup>1</sup> ابن منظور، المرجع السابق، ص 2095.

<sup>2</sup> شرين عبد المصطفى البغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية لدى للطفل، دار الكتب والوثائق، القاهرة، 2013، ص 15.

<sup>3</sup> كيلي توماس طه، سامية سليمان علي شوابكة، طرائق تدريس الاستماع، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15 العدد 1، 2022، ص 215.

ومن أكثر الأنشطة أهمية والتي تنمي مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطفال فهي الاستماع إلى سلسلة الأصوات المتتالية وتكرارها والاستماع إلى أصوات الكلمات المسموعة ومعاني الأصوات المألوفة. تخيل الأصوات المألوفة، تنفيذ التوجيهات وتتبع الأحداث في قصة...

يمكن تنمية مهارة الانتباه السمعي لدى الطفل باستخدام أجهزة التسجيل و الأشرطة حيث أن سماع أصوات الطيور والحيوانات وبعض الظواهر الطبيعية كالمطر والرعد وسماع القصص و التعليمات.<sup>1</sup>

### • أهداف مهارة الاستماع

إن نجاح المتعلم في تحقيق أهداف الاستماع مرهون أولاً بمهارة الاستماع الجيد الذي من مميزاتة الدقة و القدرة السمعية بهما يرتقي المتعلم في تحصيل اللغات و العلوم ومن هذه الأهداف نذكر:

- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي.
- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية.
- تقويم لسان المتعلم وتعويد سلامة النطق.<sup>2</sup>

### • أنواع مهارة الاستماع:

الاستماع الهامشي: وهو الذي يمارسه العامة عند إصغائهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة وهو يقوم على خاصية الفهم العام الذي لا يحيط بالحقائق والتفاصيل ولذلك قلما يخلو الاستيعاب من خطأ وتحريف مثله في ذلك مثل استماع الناس لبعضهم البعض في الأحاديث العامة.

الاستماع الاستمتاعي: وهو الذي يمارسه المرء حيث يقصد إلى المتعة الروحية أو النفسية كالاستماع لما يلقى من الشعر في الأمسيات وأحاديث المقربين وهذا ما يصحبه شيء من التفسير والتحليل والتذوق وليس من شك أن التذوق هو العنصر الغالب على هذا النوع من الاستماع.

الاستماع اليقظ: هو الذي يمارس لما يبدي اهتماماً فائقاً بالمادة التي يستمع إليها وهذا يتطلب نصيباً وافراً من الفهم المصحوب بالتحليل والتفسير.

<sup>1</sup>فضيلة احمد زمزمي، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد إيناير، 2008، ص17-18.

<sup>2</sup>عز الدين حفار، أهمية الاستماع في العملية التعليمية، مجلة الصوتيات، المجلد20العدد3، 2018، ص710.

الاستماع النقدي: وهو الذي يعالجه من يرغب في نقده وتنفيذه حيث لا يصادق هوى في نفسه أو اتفاقاً مع توجهاته واقتناعه وهذا يحتاج إلى القصد الأوفر من الفهم والتحليل و التفسير إذ ينبغي أن يكون المستمع على قدر من الثقافة و التخصص و الوعي.<sup>1</sup>

### 2.4. مهارة الكلام:

**لغة:** كلم.القرءان:كَلَامُ اللَّهِ وَكَلِمُ اللَّهِ وَكَلِمَاتُهُ وَكَلِمَتُهُ الجوهري:الكَلَامُ إِسْمٌ جِنْسٌ يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ، وَالْكَلِمُ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ كَلِمَةٍ.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يحمل في داخله بصورة يعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثراً في حياة الإنسان وتعبّر عن نفسه.<sup>3</sup>

#### • أهمية مهارة الكلام:

- الكلام كوسيلة إفهام، سبق الكتابة في الوجود فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، وذلك فإن الكلام خادم الكتابة .
- التدريب عن الكلام يعوض الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار والقدرة على مواجهة الجماهير.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي و الإقناع ولا يتم ذلك إلا بالتدريب الواسع علي التحدث الذي يؤدي إلي التعبير الواضح عما في النفس.
- الكلام وسيلة الإقناع و الفهم و الإفهام بين المتكلم و المخاطب ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة و العامة التي تكون محل للخلاف.
- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير حتى يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة و التعبير عن مطالبه الضرورية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>حكمة، استخدام الطريقة الإيحائية لترقية مهارة الاستماع في مدرسة الرحمة المتوسطة للبنات بمالانج جاوي الشرقية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستر في قسم اللغة العربية منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2014، ص 22-23.

<sup>2</sup>ابن منظور، المرجع السابق، ص 3921-3922.

<sup>3</sup>إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذميرية، الرياض، 2017، ص 19.

<sup>4</sup>عمر المغلاوي، الرسوم المتحركة و أثرها في اكتساب و تنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، مركز المولى إسماعيل للدراسات و الأبحاث في اللغة و الآداب و الفنون،الرباط، المجلد4العدد12، ديسمبر 2017 ص 50.

### • أهداف مهارة الكلام:

- صحة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني والتعبير شفويا بدقة ووضوح.
- التغلب على الخجل واللجاجة واللعنة والانطواء .
- تعويد المتعلمين على التمثيل للمواقف أثناء حديثهم باستخدام لغة الجسد وإبعادهم عن التصنع والمبالغة.
- تعويد المتعلمين على انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعنى الذي يريد توصيله الذي يؤدي بدوره إلى اللبس فيه .
- زيادة المستوى الثقافي للمتعلمين وتنمية القدرة على للمتعلمين وتنمية القدرة لديهم على التعبير عما يرغبون بكل صدق ووضوح ودقة.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الآخرين سواء التحدث كفرد أو جماعة.
- مقدرة المتحدث على توظيف أدوات الربط واستخدامها في المكان الصحيح لها.<sup>1</sup>

### • أنواع مهارة الكلام:

للكلام مجموعة من الأنواع حددها براون منها:

- الكلام المقيد: ويشير هذا النوع من الكلام إلى التكرار البيغوي للمعلومات وهو يقتصر فقط على مجرد النطق بالكلمات وإنتاجها وربما التنغيم الموسيقي ومراعاة الجوانب النحوية عند النطق.
- الكلام المكثف: وهو نمط من التحدث يستهدف تنمية بعض الجوانب النحوية فقط مثل: تنمية جوانب الصحة النحوية أو النطق ببعض العبارات والجمل أو التراكيب اللغوية و الصرفية.
- الكلام المتجاوب: ويهتم هذا النمط من التحدث بتفاعل المتكلم مع من يحدثه، حيث تكون لديه القدرة على إجراء محادثة قصيرة مع الآخر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إدريس محمود عبد الرحمن رابعة، فعالية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث و الكتابة لدى متعلمين اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة الباحث، مجلد 10، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 2018، ص187.

<sup>2</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، مسقط، 2011، ص283.

الكلام المتفاعل: الفارق الأساسي بين التحدث المتجاوب والتحدث المتفاعل يكمن في أمرين هما: طول المحادثة أو التماور مع الآخرين حيث يتضمن التحدث التفاعلي مشاركة عدد كبير من المتكلمين أو المستمعين في الموقف الاتصالي.

الكلام الموسع: يهتم هذا النمط بالحديث الأدبي أو التقديم الشفهي الموسع لبعض القضايا أو الأفكار.<sup>1</sup>

### 3.4. مهارة الكتابة:

#### لغة:

كَتَبَهُ خَطُّهُ، وَاكْتَتَبَهُ اسْتَمْلَاهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَكْتَبَهُ. وَاكْتَتَبَهُ: كَتَبَهُ، وَاكْتَتَبْتُهُ: كَتَبْتُهُ. وفي التنزيل العزيز: «اَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»، أي اسْتَكْتَبَهَا<sup>2</sup>.

#### اصطلاحا:

أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلا علي وجهة نظره أو سببا في حكم الناس عليه<sup>3</sup>

#### • أهمية مهارة الكتابة:

- تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة.
- التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما انه ترجمة للفكر والتعبير عن النفس في ذات الوقت لكونه كذلك أصبح ذات أهمية في حياة الفرد والجماعات.
- الكتابة وسيلة من وسائل تعلم اللغة فهي تساعد الدارس على النقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها كما أنها تسهم كثيرا في تعميق و تجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث و القراءة و الاستماع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص283.

<sup>2</sup>إبن منظور،المرجع السابق ، ص 3816.

<sup>3</sup>عويقب فتيحة، تعليمية المهارات اللغوية لدى المعاق سمعيا، مجلة الباحث، المجلد13العدد2، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجزائر، 2021، ص94.

<sup>4</sup>محمود كامل الناقة، تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه، دط، جامعة أم القرى، الرياض، 1985، ص ص229-230.

- فللكتابه شأنها العظيم ومكانتها العاليه الرفيعة و يظهر ذلك من خلال قوله تعالى:ياأيها الذين امنوا إذا تدابنتم بدين لأجل مسمى فاكتبوه.البقرة 282 وغيرها من الآيات القرآنية التي توضح أن الكتابة أداة رئيسية في التعليم والتعلم.<sup>1</sup>

### • أهداف مهارة الكتابة:

للكتابة أهداف متعددة يتوجب على الإنسان الأخذ بها والعمل على تحقيقها لأن الكتابة من أهم أنماط النشاط اللغوي فهي التي تبقى على ثقافة الأمم و تراثها ومن هذه الأهداف ما يلي:

- مقدره المتعلمين على انتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني بدقة وجمع الأفكار ووضوحها وتنسيقها وربطها مع بعضها البعض.

- تنمية الملاحظة والفهم لدى المتعلمين كأساسين لإثراء الفكر و الكتابة بعمق.

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستغلال المخزون اللغوي لديهم و الاستفادة مما لديهم من خبرات ومعرفة بالموضوع.

- إزالة لخوف والتردد من نفوس المتعلمين عند الكتابة ليساعدهم في زيادة الثقة بالنفس.

- تنمية الاستخدامات الصحيحة للغة و معايير الكتابة ومكوناته كعلامة الجملة وتنظيم الموضوع إلى فقرات واستخدام علامات لترقيم.

- تشجيع المتعلمين على الاستخدام السليم لعلامات الترقيم في كتاباتهم.

- يكتب بسرعة مقبولة وبشكل سليم وبسهولة ويسر .

- الارتقاء بأسلوب المتعلمين وإنتاجهم الكتابي من حيث الاستخدام اللغوي وسعة الأفق الفكري لديهم.<sup>2</sup>

### • أنواع مهارة الكتابة:

**كتابة إجرائية علمية:**تتعلق بالمعاملات وبالتاريخ والتوثيق وهي ضرورة للمنافع العلمية و المكتبات الرسمية، ولها قواعد محددة وأصول مقننة وتقاليد متعارف عليها كالتقرير و الرسائل الإدارية و البحث العلمي وما إلى ذلك ولغة هذا النوع من الكتابة منضبطة في قوالب خاصة محددة لا إيجاء فيها ولا ضلال ودلالات الألفاظ و الصيغ في متنها قاطعة باترة لا تحتمل التأويل وإذا فهي لا تستلزم موهبة خاصة، غير أن بعضها قد يقضى قدرا من التأثير و الإقناع لبيان حاجة وقضاء أمر.

<sup>1</sup>عويقب فتيحة، المرجع السابق، ص 94.

<sup>2</sup>إدريس محمود عبد الرحمن رابعة، المرجع السابق، ص 193.

كتابة إبداعية فنية: تحتاج إلى قدرات فطرية مركوزة في النفس، فهي تعبر عن رؤية منفردة ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية تتم عن حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية وتقوم على الابتكار لا التقليد، ويجب أن تتوفر في صاحبها استعدادات خاصة وخبرة فنية وجمالية وهذه الكتابة تشمل أنواع متعددة كالشعر والقصة والمسرحية والمقالة الذاتية وغيرها.<sup>1</sup>

### 4.4. مهارة القراءة

لغة:

قرأ.القرءان:التنزيل العزيز، قرأه يَقْرُوهُ قرءًا وقرءةً و قرأنا ومعنى قرأتُ القرآنَ لَفُطْتُ بِهِ مَجْمُوعًا،أى أَلْقَيْتُهُ.<sup>2</sup>

اصطلاحا

نشاط تتصل العين فيه بصفة مطبوعة، تشمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له.ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالتها وإنما يتعداه إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز والقراءة بذلك عملية فعلية يستخدم فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه.<sup>3</sup>

#### • أهمية مهارة القراءة:

تتمثل أهمية مهارة القراءة في الآتي:

- اكتشاف مواهب المتعلمين من ذوى القدرات الصوتية الرخيمة بحيث يمكن تنميتها وصقلها وتطويعها وفق الأغراض التربوية المرغوبة.

<sup>1</sup>محمد صالح الشنطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ط.5، دار الأندلس للنشر و التوزيع، الرياض، 1422هـ، ص ص25-

24.

<sup>2</sup>ابن منظور، المرجع السابق، ص3563

<sup>3</sup>Mariam Mat Daud, Normah husin nor azhan, Nurul Azmi, et al, teaching language skills for communication purposes, jurnal pengajian islam, vol14, Malaysia, 2021, p p51.52.

- استغلال نشاط وحيوية المتعلم في هذه المرحلة العمرية المتسمة بالسرعة الحركية وتوظيفها بالتدريب على مهارة السرعة في القراءة مع إحساسه بالحاجة إلى تنمية هذه المهارة وفق طبيعة المواضيع المقررة.
- استغلال النشاط المتنوع الذي يتاح للمتعلم في بناء قيم المبادرة والمشاركة في الحوار والنقاش داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- تمكين المتعلم من تنمية مهارة النقد والتقييم للمواضيع شفويا عن حكمه عليها وفق قدراته واستعداداته.
- تمكين المتعلم من إبراز الأفكار والمضامين للنصوص المقررة وتلخيصها شفويا في عبارات من إنشائه.
- تمكين المتعلم من التركيز أثناء قراءته مع فهمه للنص المقرور.
- توسيع خبرات المتعلم وتعميق ثقافته وإطلاعه على تجارب السابقين وأحوالهم والقيم الأخلاقية التي ارتقت بهم .
- تمكن المتعلم من أن يعلم نفسه بنفسه بفضل المهارات التي تجعله ينمي معلوماته وخبراته طيلة حياته.<sup>1</sup>

### • أهداف مهارة القراءة:

للقراءة أهداف كثيرة منها:

- التسلية والاستمتاع.
- تنمية مهارات التفكير والتعبير، فالقراءة هي مهارة فهم النص واستيعابه وحسن التعبير عنه كذا الإفادة منه في الكتابة والتأليف والإبداع و الابتكار عند الحاجة.
- إتقان مهارات القراءة في مقدمة هذه المهارات التعود على سرعة القراءة وهي مسألة هامة خاصة في عصرنا الذي نعيش فيه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>توري عبد الله هبال، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية بعنوان دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، جامعة الزاوية، طرابلس، ص8.

<sup>2</sup>محمد جهاد جمل، دلال هلال، مهارات الاتصال الإنساني، دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، 2008، ص217.

- القراءة علما وفنا تمكن الفرد من تنمية عقله وتحسين فهمه وأسلوب كتاباته سواء منها الكتابة العلمية أو الاقتصادية أو الإدارية.

### • أنواع مهارة القراءة:

للقراءة أنواع عديدة أهمها:

**القراءة الصامتة:** تتجسد في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه.

**القراءة الجهرية:** تعني العملية التي تتم فيه ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة ويقوم القارئ في هذا النوع بجهد مزدوج يراعي قواعد التلفظ مثل إخراج لحروف من خارجها الصحيحة وسلامة الكلمات.

**قراءة الاستماع:** وهي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ وهذه القراءة تحتاج إلى:

\* حسن الإنصات وعدم المقاطعة أو التشويش .

\* ملاحظة نبرات الصوت المنبعث .

\* طريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص218.

### خلاصة الفصل

لعبت تطبيقات الأطفال ومن أبرزها YouTube Kids دورا محوريا في تنشئة وتعليم الأطفال وخاصة في الجانب التعليمي، ومن هذا المنطلق حاولنا في هذا الفصل التعمق أكثر لمعرفة هذا التطبيق واهم مميزاته وعيوبه، وأهميته في العملية التعليمية مرورا إلى الطفل وأهم مراحل الطفولة وأخيرا قمنا بتسلط الضوء على أهم المهارات اللغوية التي قد يكتسبها أطفال ما قبل التمدرس من خلال هذا التطبيق.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد

- 1- التعرف بمفردات عينة الدراسة
- 2- التعرف على عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids وفق وجهة نظر أوليائهم.
- 3- التعرف على دوافع استخدام الأولياء لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.
- 4- التعرف على توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.
- 5- التعرف على مدى منافسة وسائل الإعلام والتطبيقات الأخرى لتطبيق YouTube Kids

### تمهيد

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة حيث تم في المحور الأول من الدراسة التعريف بمفردات الدراسة من حيث الجنس والسن والمهنة والمستوى التعليمي، أما المحور الثاني محاولة الكشف عن عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids، أما المحور الثالث سنقوم فيه بالتعرف على دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لهذا التطبيق ، أما المحور الرابع التعرف على توقعات أولياء الأمور من حيث محاولة رصد مجموعة من المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال هذا التطبيق ومعرفة النتائج المتوقع تحقيقها، وأخيرا المحور الخامس الذي حاولنا فيه التعرف على مدى منافسة وسائل وتطبيقات أخرى لتطبيق YouTube Kids.

## 1-التعريف بمفردات عينة الدراسة

يهدف هذا المحور إلى وصف مفردات عينة الدراسة من حيث الجنس و العمر المهنة والمستوى التعليمي.

**1.1. متغير النوع:** يقسم متغير النوع إلى ذكور وإناث حيث كان في دراستنا هذه عبارة عن آباء وأمهات.

**الجدول رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب النوع**

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	09	45%
أنثى	11	55%

تبين الأرقام والنسب الواردة أعلاه في الجدول أن الإناث كانت نسبتهم أكثر من الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 55% أما الذكور فبلغت نسبتهم 45% حيث جاءت نسبة الإناث مرتفعة نوعا ما عن الذكور.

يرجع هذا في اعتقادنا أن الأمهات لديهم الوقت للإجابة على الاستبيان خاصة وأن أغلبهم لديهم اهتمامات بالتعليم والتحصيل الدراسي لأطفالهن وبالتالي يمكن الإجابة على الاستبيان بشكل أكبر من الذكور وهذا الأخير لديه انشغالات كثيرة.

**2.1. متغير المستوى التعليمي:** يقسم الجمهور حسب المستوى التعليمي إلى أربع مستويات حسب ما جاء في الدراسة وهي المستوى الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي .

**الجدول رقم 3: يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي.**

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ابتدائي	4	20%
متوسط	3	15%
ثانوي	6	30%
جامعي	7	35%

## الإطار التطبيقي للدراسة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة ذو مستوى ثانوي حيث بلغت نسبتهم 30% وجاءت بعدها بنسبة 35% الفئة ذات مستوى جامعي، تليها نسبة 20% للفئة ذات مستوى ابتدائي، وأخيرا نسبة 15% ذات مستوى متوسط.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى كون الأولياء ذو مستوى ثانوي والجامعي أكثر اطلاعا واستخداما لوسائل التواصل الاجتماعي وأكثر اطلاعا على هذه التطبيقات الحديثة.

**3.1 متغير المهنة:** يقصد بالمهنة العمل الذي يتم تنفيذه بشكل مستمر لتحقيق الدخل المادي وتم تقسيمها في دراستنا إلى الوظيف العمومي، أعمال حرة وقطاع خاص، متقاعد(ة) وبطال(ة)

**الجدول رقم 4: يبين توزيع مفردات العينة حسب المهنة**

متغير المهنة	التكرار	النسبة %
الوظيف العمومي	4	20%
أعمال حرة	5	25%
قطاع خاص	4	20%
متقاعد(ة)	4	20%
بطل(ة)	3	15%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن نسبة 25% من الأولياء يمارسون أعمال حرة فيما جاءت في المرتبة الثانية للأولياء الذين يمارسون أعمال الوظيف العمومي وقطاع خاص ومتقاعدون بنسبة 20% لكل منهم أما الأولياء البطالون الذين لا يمارسون أي مهنة تمثلت نسبتهم 15%.

يرجع هذا في اعتقادنا أن أغلب الأولياء يفضلون العمل مهما كان نوعه وذلك لتوفير كل حاجيات أطفالهم من تعليم، تسليية... عكس البطالة التي تمنعهم من توفير أبسط مستلزمات أطفالهم.

**4.1 متغير السن:** يقصد به العمر الذي مضي علي الإنسان منذ ولادته ويقصد به هنا عمر الأطفال الذين حددناهم في دراستنا وهم أطفال ما قبل التمدرس حيث قسمت أعمارهم إلي: أقل من 3 سنوات، من 3 إلى 5 سنوات، و 5 سنوات فأكثر.

## الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 5: يبين توزيع مفردات حسب أعمار الاطفال المستخدمين لتطبيق

يوتيوب كيدز

النسبة %	التكرار	عمر الطفل
35%	7	أقل من 3 سنوات
45%	9	من 3 الي 5 سنوات
20%	4	5 سنوات فأكثر

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن النسبة الأكبر لفئة الأطفال كانت من 3 سنوات إلى 5 سنوات وقدرت بـ 45% تليها الفئة العمرية الأقل من 3 سنوات بنسبة 35% في حين جاءت أقل نسبة للفئة ذات 5 سنوات فأكثر والتي قدرت نسبتها 20%.

يتضح من خلال النتائج أن الأطفال المستخدمين لتطبيق يوتيوب كيدز هم من فئات عمرية متقاربة حسب ما جاء في دراستنا (أطفال ما قبل التمدرس من 3 إلى 5 سنوات) وأن الفئة العمرية 5 سنوات فأكثر جاءت ضعيفة وهذا راجع في اعتقادنا أن هذه الفئة قد تكون بدأت بمزاولة الدراسة التحضيرية وهذا ما يجعل هذه الفئة تتأق شروط اختيار العينة التي وضعناها في الإطار المنهجي ولهذا جاءت ضعيفة مقارنة بالفئات الأخرى.

**5.1 متغير المدة الزمنية:** يقصد بها منذ متى والطفل يستخدم تطبيق YouTube Kids حيث قسمت كما هو موضح في الجدول إلى أقل من سنة ومن سنة إلى سنتين ومن سنتين فأكثر.

الجدول رقم 6: يبين توزيع مفردات العينة حسب المدة.

النسبة %	التكرار	المدة الزمنية
45%	9	أقل من سنة
50%	10	من سنة إلى سنتين
5%	1	من سنتين فأكثر

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأولياء أجابوا بأن أطفالهم يستخدمون تطبيق YouTube Kids من سنة إلى سنتين بنسبة 50% وجاءت في المرتبة الثانية الذين استخدموه أقل من سنة بنسبة 45% وفي المرتبة الأخيرة الفئة التي تستخدمه من سنتين فأكثر بنسبة 5%.

## الإطار التطبيقي للدراسة

يرجع هذا في اعتقادنا إلى صغر سن الأطفال فحسب ما جاء في الجدول رقم 5 الخاص بعمر الأطفال المستخدمين لتطبيق YouTube Kids فالطفل ذو العمر من سنة إلى سنتين يستحيل أن يستخدم التطبيق أكثر من سنتين والطفل ذو عمر 5 سنوات فأكثر تكون لديه القدرة أن يستخدم التطبيق سنتين فأكثر.

### 2. عادات وأنماط استخدام الأولياء مع أطفالهم لتطبيق Kids YouTube.

يهدف هذا المحور إلى محاولة جمع معلومات حول عادات وأنماط استخدام الأولياء وأطفالهم لتطبيق YouTube Kids ومحاولة فهم هذه العادات.

1.2 يهدف هذا السؤال إلى معرفة طريقة استخدام الأولياء لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.

الجدول رقم 7: يبين توزيع مفردات العينة حسب طريقة استخدام الأولياء

لتطبيق يوتيوب كيدز مع أطفالهم.

طريقة الاستخدام	التكرار	النسبة %
بإشرافك	11	55%
بمفرده	2	10%
مع إخوته	5	25%
حسب الظروف	4	12%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأطفال يستخدمون تطبيق YouTube Kids بإشراف أوليائهم بنسبة قدرت ب 55% واحتلت المرتبة الثانية للأطفال الذين يستخدمون التطبيق مع إخوانهم بنسبة 25% أما في المرتبة الثالثة جاءت حسب الظروف بنسبة 12% وأخيرا بنسبة ضعيفة الذين يستخدمون التطبيق لوحدهم بنسبة 10%.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى مشاركة الأطفال في استخدام YouTube Kids من قبل الوالدين أو إخوانهم الأكثر سنا وهذا ما يؤكد لنا وجود رقابة على الأطفال عند استخدام الأجهزة والتطبيقات الحديثة خوفا من ترك أطفالهم أمام هذا العالم الواسع، وأيضا الخوف من تقليد كل ما هو غير مقبول حيث تطابق هذا مع

## الإطار التطبيقي للدراسة

ما جاءت به نظرية الاستخدامات والاشباع في " أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم"<sup>1</sup>.

2.2 يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف من هو المسؤول عن تحديد نوع المضمون الذي يتابعه الطفل حيث قمنا بتقسيمه إلى الوالدين، أحد الإخوة، أو الطفل بنفسه.

الجدول رقم 8: يبين من الذي يحدد المضمون الذي يتابعه الاطفال في تطبيق

### يوتيوب كينز

المسؤول	التكرار	النسبة%
أحد الوالدين	15	75%
أحد الإخوة	2	10%
الطفل بنفسه	4	20%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأولياء هم من يختارون المضمون الذي يشاهده أطفالهم بنسبة قدرت 75% تليها الأطفال الذين يختارون بأنفسهم المضمون بنسبة 20% وأخيرا الأطفال الذين يحدد لهم إختهم المضمون بنسبة 10%

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن هناك اهتمام واضح لأغلب أفراد العينة بأطفالهم ونوعية البرامج التي يتابعونها من أجل تنشئة سليمة وسوية لهم.

أطلقت مبادرة في ألمانيا تحت عنوان راقب ما يفعله طفلك بال ميديا وكان من أهم ما أوصت به "هو مراقبة الطفل عند إنشاء حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي".<sup>2</sup> وفي هذا الإطار أكدت بيرجيت كيمبل وهي المديرية التعليمية لمبادرة كليك سيف" أن الأطفال يحتاجون إلى إشراف خاص أثناء تصفح الانترنت"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>حاتم على الصالحي، المرجع السابق.

<sup>2</sup>رافق طفلك عند إنشاء حسابه على الفيسبوك،تم الاطلاع يوم 12ماي 2023 على الساعة 15:33 <http://alghad.com>

<sup>3</sup>شبكات التواصل الاجتماعي تجذب الأطفال،تم الاطلاع يوم 12ماي 2023 على الساعة 16:11 <http://www.aljazeera.net>.

## الإطار التطبيقي للدراسة

3.2. يهدف هذا السؤال إلى محاولة رصد المدة الزمنية التي يقضيها الأطفال في استخدام هذا التطبيق.

الجدول رقم 9: يبين المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في استخدام تطبيق

يوتيوب كيدز.

النسبة %	التكرار	المدة
40%	8	أقل من ساعة
55%	11	من ساعة إلى ساعتين
5%	1	أكثر من ساعتين

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأطفال يقضون من ساعة إلى ساعتين في استخدام تطبيق YouTube Kids بنسبة 55% تليها الذين يستخدمونه لأقل من ساعة بنسبة 40% وأخيرا الإجابة أكثر من ساعتين بنسبة 5%.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن أغلب الأولياء يتحكمون في الوقت الذي يقضيه أطفالهم مع هذا التطبيق حسب حاجاتهم.

4.2. يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن العلاقة بين المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التطبيق وبين عمره.

الجدول رقم 10 يبين العلاقة بين عمر الطفل وعدد الساعات التي يقضيها مع

التطبيق

النسبة			عمر الطفل
			عدد الساعات
أقل من 3 سنوات	من 3 إلى 5 سنوات	5 سنوات فأكثر	
57.14%	22,22%	50%	أقل من ساعة
42,85%	66,66%	50%	من ساعة إلى ساعتين
0%	11,11%	0%	أكثر من ساعتين

تبين الأرقام والنسب أن أغلب الأطفال ذو عمر من 3 إلى 5 سنوات يستخدمون التطبيق لأقل من ساعة ومن ساعة إلى ساعتين بنسبة 66,66% ولأقل من ساعة بنسبة 22,22% وأخيرا لأكثر من ساعتين بنسبة 0%.

## الإطار التطبيقي للدراسة

أما الأطفال أقل من 3 سنوات يستخدمون التطبيق لأقل من ساعة بنسبة 57,14% وفي المرتبة الثانية من ساعة إلى ساعتين بنسبة 42,85% وأخيرا لأكثر من ساعتين بنسبة 0%.

أما الأطفال ذو عمر 5 سنوات فأكثر فقد أجابوا أوليائهم بأنهم يستخدمون التطبيق لأقل من ساعة ومن ساعة إلى ساعتين بنسبة 50% لكل منهما ولأكثر من ساعتين بنسبة 0%.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى انشغال الأولياء في أعمالهم ولهذا يسمحون لأطفالهم بمشاهدة هذا التطبيق كل هذا الوقت، بالرغم من أن ساعتين فأكثر وقت كبير بالنسبة لطفل ذو عمر 3 سنوات خاصة وإذا كان الطفل يقوم بالمشاهدة لساعتين متتاليتين لما فيه من أضرار صحية.

**5.2.** يهدف هذا السؤال إلى معرفة أكثر اللغات استخداما من قبل الأولياء وأطفالهم في تطبيق YouTube Kids حيث قسمت إلى اللغة العربية والانجليزية والفرنسية.

**الجدول رقم 11: يبين اللغة التي يستخدمها أفراد العينة في تطبيق يوتيوب كيدز**

النسبة %	التكرار	اللغة المستخدمة
85%	17	العربية
45%	9	الإنجليزية
15%	3	الفرنسية

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن اللغة العربية هي الأكثر استخداما واختيارا من طرف الأولياء وأطفالهم بنسبة 85% تليها اللغة الانجليزية بنسبة 45% وأخيرا 15%.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الجزائر وهذا ما دفع بأغلب الأولياء لاختيارها واستخدامها من طرف أطفالهم، أما اللغة الإنجليزية فهذا راجع إلى قرار إدراجها كلغة أجنبية في المرحلة الابتدائية وهذا ما دفع بالأولياء إلى محاولة تعليمها لأطفالهم لإعدادهم للدخول للمدرسة.

**6.2.** يهدف هذا السؤال إلى معرفة نوع الجهاز المستخدم من قبل الأطفال في مشاهدة التطبيق حيث قسمت إلى الحاسوب الآلي والهاتف الذكي بالإضافة إلى التلفاز الذكي واللوح الإلكتروني.

الجدول رقم 12: يبين نوع لجهاز المستخدم في متابعة تطبيق يوتيوب كيدز.

النسبة%	التكرار	الجهاز
15%	3	الحاسوب الآلي
60%	12	هاتف ذكي
15%	3	اللوحة الإلكترونية
20%	4	تلفاز ذكي

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأطفال يستخدمون تطبيق YouTube Kids عن طريق الهاتف الذكي بنسبة قدرت 60% وجاءت في المرتبة الثانية الذين يستخدمونه بواسطة تلفاز ذكي بنسبة 20% وأخيرا وبنسبة متساوية لكل منهما للذين يستخدمونه بواسطة الحاسوب الآلي واللوحة الإلكترونية.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن الهاتف الذكي متوفر لدى أغلب الأولياء وأيضا يسهل لهم عملية الرقابة فيما يتابعه أطفالهم بما انه جهاز خاص بالولي.

### 3. دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لتطبيق YouTube kids وأهدافهم وحاجاتهم.

يهدف هذا المحور إلى التعرف على دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لتطبيق YouTube Kids والأهداف التي يطمحون لتحقيقها و الحاجات التي يرغبون في تلبيةها وعلاقة دوافعهم وأهدافهم وحاجاتهم بسماتهم الديموغرافية من جنس ومستوى تعليمي.

1.3 يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن الدوافع النفعية والتي يسعى الأولياء إليها والمتمثلة في الاستفادة من المحتوى، اكتساب المعرفة والمعلومات وكذا تعزيز المهارات اللغوية و الإبداعية.

الجدول رقم 13: يبين دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لتطبيق يوتيوب كيدز

النسبة%	التكرار	الدافع
60%	12	الاستفادة من المحتوى
40%	8	اكتساب المعرفة والمعلومات
35%	7	تعزيز مهاراته اللغوية والإبداعية

## الإطار التطبيقي للدراسة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب أولياء الأمور أجابوا بأن دوافعهم من اختيار تطبيق يوتيوب كيدز لأطفالهم هو للاستفادة أطفالهم من المحتوى بنسبة 60% وفي المرتبة الثانية جاءت اكتساب المعرفة والمعلومات بنسبة 45% وأخيرا تعزيز مهاراته اللغوية والإبداعية بنسبة 35%.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى اهتمام الأولياء باستخدام أطفالهم من محتوى YouTube Kids وإكساب أطفالهم المعرفة والمهارات اللغوية كما قد يكون ذلك بهدف تحسين مستواهم وتحضيرهم للمستقبل، فقد توصلت باحثة في دراستها إلى أن "مقاطع الفيديو المقدمة على هذا التطبيق تساعدهم في زيادة معلوماتهم"<sup>1</sup> كما توصلت دراسة إلى أن "24 طفل من أصل 50 طفل يستعملون تطبيق YouTube Kids للتعليم".<sup>2</sup>

2.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الدوافع النفعية ومتغير الجنس من آباء وأمهات .

### الجدول رقم 14: يبين علاقة الدوافع بمتغير النوع

النسبة %		النوع الدافع
إناث	ذكور	
54,54 %	66,66 %	الاستفادة من المحتوى
54,54 %	22,22 %	اكتساب المعرفة والمعلومات
45,45 %	22,22 %	تعزيز مهاراته اللغوية والإبداعية

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين هم إناث كانت دوافعهم استفادة أطفالهم من محتوى تطبيق YouTube Kids وإكسابهم المعرفة والمعلومات بنسبة 54,54% لكل منهما وأخيرا تعزيز المهارات اللغوية والإبداعية بنسبة 45,45%.

أما فئة الذكور فقد كانت دوافعهم استفادة أطفالهم من محتوى تطبيق YouTube Kids بنسبة 66,66% وجاءت في المرتبة الثانية إكسابهم المعرفة والمعلومات وتعزيز مهاراتهم اللغوية والإبداعية بنسبة 22,22% لكل منهما.

<sup>1</sup>آلاء سمير عبد العزيز هندأوى، المرجع السابق، ص166.

<sup>2</sup>Tan Kim Hua, Magdeline M Temban, Nur Ehsan Moha Said, Exploring informal Learning Opportunities via Youtube Kids among Children During Covid-19, Richtmann Publishing, vol10no3, may2021, Malaysia, p277.

## الإطار التطبيقي للدراسة

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن الآباء ربما يظنون أن الاستفادة من المحتوى قد تشمل عدة أمور من بينها اكتساب المعرفة والمعلومات وأيضا تعزيز المهارات اللغوية والإبداعية عكس الإناث، وقد يكون ذلك راجع إلى اختلاف اهتمامات الأولياء ورؤيتهم فقد تهتم الأمهات على تنويع ما يشاهده أطفالهم من أجل تنويع مكتسباتهم على عكس الآباء الذين ركزوا على الاستفادة من المحتوى.

3.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الدوافع النفعية والمستوى التعليمي للأولياء.

### الجدول رقم 15 : يبين العلاقة بين الدوافع و المستوى التعليمي

المستوى التعليمي الدافع	النسبة %		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي
الاستفادة من المحتوى	75%	50%	57,14%
اكتساب المعرفة والمعلومات	66,66%	33,33%	28,57%
تعزيز مهاراته اللغوية والإبداعية	33,33%	33,33%	57,14%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين ذو مستوى جامعي حيث كانت دوافعهم استفادة أطفالهم من المحتوى وتعزيز المهارات اللغوية والإبداعية من خلال تطبيق YouTube Kids بنسبة 57,14% ل كليهما، أما في المرتبة الثانية جاء دافع اكتساب المعرفة والمعلومات بنسبة 28,57% .

أما فئة ذو مستوى ثانوي كانت دوافعهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو إكسابهم المعرفة والمعلومات وأيضا تعزيز مهاراتهم اللغوية و الإبداعية بنسبة 33,33% لكليهما وفي المرتبة الثانية الاستفادة من المحتوى بنسبة 50%.

أما المبحوثين ذو مستوى ابتدائي فقد كانت دوافعهم استفادة أطفالهم من المحتوى بنسبة 75% وجاء في المرتبة الثانية دافع إكساب أطفالهم المعرفة والمعلومات بنسبة 66,66%، وأخيرا دافع تعزيز مهاراته اللغوية والإبداعية بنسبة 33,33%.

أما المبحوثين ذو مستوى متوسط فقد كانت دوافعهم استفادة أطفالهم من المحتوى واكتساب المعرفة والمعلومات بنسبة 66,66% لكل منهما وفي الأخير تعزيز المهارة اللغوية والإبداعية بنسبة 33,33%.

## الإطار التطبيقي للدراسة

يرجع هذا في اعتقادنا علي أن المستوى التعليمي للأولياء يمكن أن يؤثر علي نظرتهم للحياة وهذا ما جعلهم يركزون على مختلف جوانب حياة أطفالهم من إكساب أطفالهم للمعرفة والمعلومات ومحاولة تعزيز مهاراتهم اللغوية والإبداعية ومحاولة الاستفادة من محتوى YouTube Kids على غرار الأولياء ذو مستوى ابتدائي ركزوا على استفادة أطفالهم من المحتوى وإكسابهم المعرفة والمعلومات لكن أهملوا جانب مهم من حياة أطفالهم وهو الجانب المهاراتي والإبداعي.

**4.3.** يهدف هذا السؤال إلى معرفة الدوافع الطوقسية التي دفعت بالأولياء بمشاهدة التطبيق مع أطفالهم والمتمثلة في الاسترخاء والتسلية وتخفيف الضغط النفسي.

### الجدول رقم 16: يبين غرض استخدام تطبيق يوتيوب كيدز

الغرض	التكرار	النسبة%
التسلية	14	70%
الاسترخاء	5	25%
تخفيف الضغط النفسي	1	5%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب أولياء الأمور أجابوا بأن أطفالهم يستخدمون تطبيق YouTube Kids بغرض التسلية بنسبة 70% وجاءت في المرتبة الثانية الاسترخاء بنسبة 25% وفي المرتبة الأخيرة تخفيف الضغط النفسي بنسبة 25% .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن تطبيق YouTube Kids يحتوي علي مجموعة متنوعة من الفيديوهات المسلية والممتعة التي تلبى اهتماماتهم وتساعدهم علي التسلية والاسترخاء، أما بالنسبة إلي تخفيف الضغط النفسي فقد يرجع هذا إلى المشاكل الشائعة التي يواجهها الأطفال في هذه المرحلة سواء في المجتمع أو داخل الأسرة ولهذا قد يجدون تطبيق YouTube Kids مصدرا لتخفيف الضغط النفسي، فقد توصلت دراسة إلى " أن 47 طفل من اصل 50 طفل يفضلون فيديوهات التسلية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Tan Kim Hua Magdeline M Temban, Nur Ehsan Moha Said, **As cited in**,p277.

## الإطار التطبيقي للدراسة

4.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الدوافع الطقوسية ومتغير الجنس من آباء وأمهات .

الجدول رقم 17 : يبين العلاقة بين الغرض والنوع

النوع الغرض	النسبة%	
	ذكور	إناث
التسلية	%66,66	%72,72
الاسترخاء	11,11%	%36,36
تخفيف الضغط النفسي	%11,11	%0

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين هم إناث حيث كان غرضهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو التسلية بنسبة %72,72 وجاءت في المرتبة الثانية الاسترخاء بنسبة %36,36 أما في المرتبة الأخيرة وبنسبة %0 تخفيف الضغط النفسي.

أما الذكور فقد كان غرضهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو التسلية بنسبة %66,66 أما في المرتبة الثانية الاسترخاء وتخفيف الضغط النفسي بنسبة %11,11 لكليهما .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن التطبيق قد صمم خصيصا لتسلية الأطفال بحكم كثرة الفيديوهات المنشورة عليه والتي أغلبها تنتمي إلى الفيديوهات المسلية.

5.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الدوافع الطقوسية والمستوى التعليمي للأولياء.

الجدول رقم 18: يبين العلاقة بين غرض الاستخدام والمستوى التعليمي.

المستوى التعليمي الغرض	النسبة%		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي
التسلية	%50	%100	%66,66
الاسترخاء	%50	%0	%16,66
تخفيف الضغط النفسي	%0	%0	16,66%

## الإطار التطبيقي للدراسة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين هم ذو مستوى جامعي حيث كان غرضهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو التسلية بنسبة 71,42% وجاءت في المرتبة الثانية الاسترخاء بنسبة 28,57% أما في المرتبة الأخيرة تخفيف الضغط النفسي بنسبة 0%.

أما الفئة ذو مستوى ثانوي فقد كان غرضهم من استخدام تطبيق YouTube Kids هو التسلية بنسبة 66,66% وفي المرتبة الأخيرة الاسترخاء وتخفيف لضغط النفسي بنسبة 16,66% لكل منهما.

أما المبحوثين ذو مستوى ابتدائي فقد كان غرضهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو التسلية والاسترخاء بنسبة 50% لكل منهما وفي المرتبة الأخيرة تخفيف الضغط النفسي بنسبة 0%.

أخيرا المبحوثين ذو مستوى متوسط فقد كان غرضهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو التسلية بنسبة 100% وفي المرتبة الأخيرة جاءت الاسترخاء و تخفيف الضغط النفسي بنسبة 0%.

يرجع هذا في اعتقادنا أن مستوى الأولياء التعليمي يؤثر وبشكل مباشر على حياة الطفل وعلى النشاطات التي يقوم بها في كل الأوقات، وأيضا الأولياء أصحاب المستوى التعليمي لديهم القدرة على التواصل مع أطفالهم ومعرفة حاجاتهم ورغباتهم.

**6.3.** يهدف هذا السؤال إلى معرفة هدف الأولياء وأطفالهم من استخدام تطبيق YouTube Kids والتي قسمت إلى تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة وتعلم معاني وكلمات جديدة وأيضا تعلم سلوكيات جديدة.

### الجدول رقم 19: يبين الهدف من استخدام تطبيق يوتيوب كيدز

الهدف	العدد	النسبة%
تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة	11	55%
تعلم معاني وكلمات جديدة	10	50%
تعلم سلوكيات جديدة	7	35%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن هدف الأولياء من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة بنسبة 55% وفي المرتبة الثانية تعلم معاني وكلمات جديدة بنسبة 35%، وأخيرا تعلم سلوكيات جديدة بنسبة 35%.

## الإطار التطبيقي للدراسة

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن الأولياء يركزون على تعليم أطفالهم كلمات ومعاني جديدة أما هاما لأنه يساعد في تطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية ويزيد من قدراتهم في التعبير على أفكارهم ومشاعرهم بطريقة أفضل.

7.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين هدف الأولياء وأطفالهم من استخدام التطبيق ومتغير الجنس من آباء وأمهات.

الجدول رقم 20: يبين العلاقة بين الهدف ومتغير النوع.

النسبة %		النوع الهدف
إناث	ذكور	
63,63%	44,44%	تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة
20%	66,66%	تعلم معاني وكلمات جديدة
20%	44,44%	تعلم سلوكيات جديدة

تبين الأرقام والنسب الواردة في أن أغلب المبحوثين هم إناث حيث كان هدفهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة بنسبة 63,63% أما في المرتبة الثانية جاء الهدفين تعلم معاني وكلمات جديدة وتعلم سلوكيات جديدة بنسبة 20% لكل منهما.

أما فئة الذكور فكان هدفهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعلم معاني وكلمات جديدة بنسبة 66,66% ثم تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة وتعلم سلوكيات جديدة بنسبة 44,44% لكل منهما.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن الذكور لديهم اهتمامات مختلفة في تعليم أطفالهم حيث كان هناك توزيع بنسب متقاربة من حيث تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة وتعلم معاني وكلمات جديدة وتعلم سلوكيات جديدة وهذا دليل واضح علي حرص الآباء علي اختيار مضمون متنوع لأطفالهم، في حين ركزت الإناث علي تعليم أطفالهم اللغات لإكسابهم مهارة التواصل.

8.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين هدف الأولياء من مشاهدة التطبيق مع أطفالهم والمستوى التعليمي للأولياء.

## الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 21: يبين العلاقة بين غرض الاستخدام والمستوى الجامعي.

النسبة %				المستوى التعليمي الغرض
جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
%71,42	%50	%33,33	%25	تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة
%42,85	%50	%66,66	%50	تعلم معاني وكلمات جديدة
%42,85	%33,33	%33,33	%75	تعلم سلوكيات جديدة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين ذو مستوى جامعي حيث كانت أهدافهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعليم أطفالهم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة بنسبة %71,42 ، وفي المرتبة الثانية تعلم معاني كلمات جديدة وتعلم سلوكيات جديدة بنسبة %42,85 لكل منهما.

أما الفئة ذو مستوى ثانوي كانت أهدافهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة وتعلم معاني وكلمات جديدة بنسبة %50 لكل منهما، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت تعلم سلوكيات جديدة بنسبة %33,33 .

أما المبحوثين ذو مستوى ابتدائي فقد كانت أهدافهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعلم سلوكيات جديدة بنسبة %75، وفي المرتبة الثانية جاءت تعلم معاني وكلمات جديدة بنسبة %50 وأخيرا تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة بنسبة %25 .

وأخيرا المبحوثين ذو مستوى متوسط فقد كانت أهدافهم من مشاهدة أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو تعلم معاني وكلمات جديدة بنسبة %66,66 ثم تعلم سلوكيات جديدة و تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة بنسبة %33,33 لكل منهما.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أنه عادة ما يكون الأولياء المتعلمون هم أكثر استعدادا لتعليم أبنائهم بصورة جيدة فالأم المثقفة والأب المتعلم أكثر الأشخاص الذين يستطيعون أن يختاروا المضمون المناسب لأطفالهم.

## الإطار التطبيقي للدراسة

9.3. يهدف هذا السؤال إلى معرفة حاجة أولياء الأطفال من استخدام أطفالهم لهذا التطبيق حيث قسمت إلى المساعدة في تنمية إبداعهم ومواهبهم وكذا تنمية مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية وأخيرا مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم.

الجدول رقم 22: يبين الحاجات المراد اشباعها من تطبيق يوتيوب كيدز

النسبة %	التكرار	الحاجة
80%	16	المساعدة في تنمية إبداعه ومواهبه
25%	5	تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجيا
15%	3	مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن حاجة الأولياء من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعهم ومواهبهم بنسبة 80% وتلتها في المرتبة الثانية تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجية بنسبة 25% وفي المرتبة الأخيرة جاءت مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم بنسبة 15%.

يرجع هذا في اعتقادنا أن الأولياء ركزوا على تنمية إبداع مواهب أطفالهم لأنها تعتبر جزءا مهما من تطوير شخصية الطفل واكتشاف ماهيته واهتماماته وبعد هذا الاكتشاف هو الخطوة الأولى في تحديد الهدف الذي يرغب الطفل فيه، فعند اكتشاف الطفل مواهبه وإبداعاته يتحفز لبدل المزيد من الجهود من أجل تحقيق إنجازات أكبر في المستقبل.

10.3. يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين حاجة الأولياء من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids ومتغير الجنس من آباء وأمهات.

الجدول رقم 23: يبين العلاقة بين الحاجات المراد تحقيقها والنوع.

النسبة %		النوع الحاجة
إناث	ذكور	
72,72%	88,88%	المساعدة في تنمية إبداعه ومواهبه
18,18%	22,22%	تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجيا
9,09%	22,22%	مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم

## الإطار التطبيقي للدراسة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين هم إناث حيث كانت حاجتهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعه ومواهبه بنسبة 72,72% ثم تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجية بنسبة 18,18% وأخيرا مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديه بنسبة 9,09%.

أما فئة الذكور فقد كانت حاجتهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعهم ومواهبهم بنسبة 88,88% وفي المرتبة الثانية جاءت تنمية مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية ومشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم بنسبة 22,22% لكل منهما.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى كون الأولياء ربما يظنون أن أطفالهم صغار السن غير قادرين على تنمية مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية ولهذا ركزوا على المساعدة في تنمية إبداعهم ومواهبهم.

**11.3.** يهدف هذا السؤال إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين حاجة الأولياء من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids ومتغير المستوى التعليمي للأولياء.

**الجدول رقم 24: يبين العلاقة بين الحاجات المراد تحقيقها و المستوى التعليمي.**

النسبة %				المستوى التعليمي الحاجة
جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
28,57%	83,33%	100%	75%	المساعدة في تنمية إبداعه ومواهبه
14,28%	33,33%	0%	50%	تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجيا
28,57%	16,66%	0%	0%	مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب المبحوثين ذو مستوى جامعي حيث كانت حاجتهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعهم ومواهبهم ومشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم بنسبة 28,57% لكل منهما ثم تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجية بنسبة 14,28%.

أما الفئة ذو مستوى ثانوي فقد كانت حاجتهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعهم بنسبة 83,33% ثم جاءت تنمية مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية بنسبة 33,33% وأخيرا مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم بنسبة 16,66%.

## الإطار التطبيقي للدراسة

أما المبحوثين ذو مستوى ابتدائي فقد كانت حاجتهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعهم بنسبة 75% ثم تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجية بنسبة 50% وأخيرا مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم بنسبة 0% لكليهما.

أما المبحوثين ذو مستوى متوسط فقد كانت حاجتهم من استخدام أطفالهم لتطبيق YouTube Kids هو المساعدة في تنمية إبداعهم بنسبة 100% وفي المرتبة الثانية جاءت تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجية ومشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم بنسبة 0% لكليهما.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن المستوى التعليمي للأولياء له دور كبير في اختيار ما يناسب أطفالهم، حيث يتمكنون من تحديد الأهداف التعليمية والتربوية التي يرغبون في تحقيقها من خلال التطبيق وبالتالي يمكن للأولياء ذو مستوى تعليمي أعلى أن يساعدوا أطفالهم على تنمية إبداعهم ومواهبهم بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية، وعلى الجانب الآخر يمكن للأولياء ذو المستوى التعليمي والمتوسط والابتدائي أن يستخدموا هذا التطبيق من أجل تنمية مهارات أطفالهم الرقمية والتكنولوجية وتحفيزهم على الإبداع والابتكار.

### 4. الكشف عن توقعات الأولياء المستخدمين مع أطفالهم لتطبيق YouTube Kids

يهدف هذا المحور إلى محاولة معرفة توقعات أولياء الأطفال المستخدمين مع أطفالهم لتطبيق YouTube Kids فيما يتعلق بالمحتوى الذي يتابعه أطفالهم ومحاولة فهم رضا الأولياء على هذا التطبيق وإذا كان يعتبر أداة فعالة في إكسابهم المهارات المختلفة.

1.4. يهدف هذا السؤال إلى معرفة مختلف المهارات المتوقع أن يحسنها تطبيق YouTube Kids للأطفال حيث قسمت إلى مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

الجدول رقم 25: يبين المهارات المتوقع أن يكتسبها الطفل من استخدامه

لتطبيق يوتيوب كيدز.

المهارات	التكرار	النسبة %
مهارة الاستماع	10	50%
مهارة القراءة	10	50%
مهارة الكتابة	10	50%
مهارة الكلام	12	60%

## الإطار التطبيقي للدراسة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب أولياء الأمور يتوقعون أن يكتسب أطفالهم مهارة الكلام بنسبة 60% أما المهارات الأخرى فقد كانت بنسب متساوية قدرت ب 50% لكل من مهارة القراءة والكتابة والاستماع.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى اختلاف احتياجات ومتطلبات الأولياء لأطفالهم، فقد يهتم بعض الأولياء بمهارة الكلام لأنها تساعد الطفل على التعبير عن نفسه بشكل أفضل وأيضا تعتبر مهارة الكلام بالنسبة إلى المهارات الأخرى هي السهلة مقارنة بالكتابة والقراءة.

4.2. يهدف هذا السؤال إلى معرفة النتائج المتوقعة تحقيقها من مشاهدة الأطفال لتطبيق YouTube Kids.

الجدول رقم 26: يبين النتائج المتوقعة تحقيقها من تطبيق يوتيوب كيدز.

النسبة %	التكرار	النتائج
45%	9	رصيد معرفي مقبول
70%	14	جاهز للدخول للمدرسة
30%	6	إكتساب المهارات التواصلية

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة ترى أنه من المتوقع أن يكون أطفالهم جاهزون للدخول إلى المدرسة بنسبة 70% وجاءت الإجابة رصيد معرفي مقبول بنسبة قدرت ب 45% وفي المرتبة الثالثة توقع اكتساب أطفالهم للمهارات التواصلية بنسبة 30% .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن تطبيق YouTube Kids يقدم محتوى تعليمي جيد ومفيد للأطفال ينشابه فيما يتم تقديمه في السنوات الأولى من المدرسة، وأيضا تطبيق YouTube Kids يساعد كذلك على اكتساب المهارات التواصلية من خلال تعليم الأطفال كيفية التحدث والتعبير عن أفكارهم بكل ثقة وبشكل واضح ومفهوم لتشجيع الأطفال على المشاركة في المناقشات والأنشطة المختلفة.

3.4 يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن مدى مساعدة مضمين تطبيق YouTube Kids مستقبلا في المدرسة.

## الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 27: يبين إجابة المبحوثين حول مدى مساهمة مضامين يوتيوب

كينز في المدرسة.

النسبة%	التكرار	الإجابة
75%	15	نعم
25%	5	لا

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب أولياء الأمور يرون أن المضامين المقدمة عبر تطبيق YouTube Kids تساعد أطفالهم في المدرسة وذلك بنسبة قدرت ب 75 %، أما الذين يرون أنها لا تساعد أطفالهم في المدرسة فجاءت بنسبة ضعيفة قدرت ب 25 %.

يرجع هذا في اعتقادنا إلى تشابه المحتوى التعليمي المقدم عبر تطبيق YouTube Kids مع ما يتلقاه الطفل من تعليم في بداية مشواره الدراسي فقد أشار أفراد العينة إلى أن أطفالهم يتعلمون من خلاله الأرقام والحروف والألوان وهذا بالضبط ما يتلقاه الطفل في بداية مشواره الدراسي.

4.4. يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى قدرة تطبيق YouTube Kids في تعزيز وزيادة حجم المعلومات لدى الأطفال.

الجدول رقم 28: يبين دور تطبيق يوتيوب كينز في زيادة المعلومات لدى

الطفل.

النسبة%	التكرار	دور
45%	9	أحيانا
45%	9	دائما
10%	2	أبدا

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأنه دائما وأحيانا ما يزيد رصيد الطفل اللغوي من خلال تطبيق YouTube Kids بنسبة 45% لكل منهما، أما من أجابوا أبدا فكانت نسبتهم ضعيفة قدرت ب 10 % .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن أغلب الأولياء يفضلون مشاهدة أطفالهم المحتوى التعليمي الذي يؤثر إيجابا في زيادة الرصيد المعرفي لأطفالهم.

## الإطار التطبيقي للدراسة

### 5. منافسة تطبيق YouTube kids لوسائل وتطبيقات أخرى.

يهدف هذا المحور إلى الكشف عن مدى منافسة تطبيق YouTube Kids لوسائل وتطبيقات أخرى من تلفزيون والأنشطة المختلفة وحضانة في مجال إكساب الأطفال للمعلومات والمهارات المختلفة.

1.5 يهدف هذا السؤال إلى كشف مدى منافسة التلفزيون لتطبيق YouTube Kids.

الجدول رقم 29: يبين مدى منافسة التلفزيون لتطبيق يوتيوب كيدز.

المنافسة	التكرار	النسبة%
أحيانا	11%	55%
دائما	6%	30%
أبدا	3%	15%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب أطفال ما قبل التمدرس أحيانا ما يفضلون مشاهدة التلفاز بدلا من تطبيق YouTube Kids بنسبة 55% ثم تليها دائما بنسبة 30% وأخيرا الذين لا يفضلون التلفاز بنسبة 15% .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أنه قد يكون السبب في تفضيل الأطفال لمشاهدة التلفزيون بدلا من تطبيق YouTube Kids هو وجود برامج تلفزيونية مفضلة لديهم والتي لا يمكن العثور عليها على التطبيق، كما أن بعض الأهالي قد يشعرون بالقلق من الأثر السلبي لاستخدام التطبيق على صحة وتطور الأطفال مما يجعلهم يفضلون مشاهدة التلفزيون بدلا من استخدام التطبيق، أما بالنسبة للفئة التي أجابت أنهم لا يفضلون التلفاز على تطبيق YouTube Kids فهذا راجع إلى ثقة الأولياء في جودة المحتوى الذي يقدمه التطبيق.

2.5. يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن مدى منافسة الألعاب لتطبيق YouTube Kids.

الجدول رقم 30: يبين الألعاب المنافسة لتطبيق يوتيوب كيدز.

المنافسة	التكرار	النسبة%
ألعاب البطاقات	4	20%
الألعاب اليدوية	9	45%
ألعاب التركيب	12	60%
أخرى تذكر	0	0%

## الإطار التطبيقي للدراسة

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن الأطفال يلجؤون إلى مختلف الألعاب بدلا من مشاهدة تطبيق YouTube Kids وجاءت النسب كالتالي الأطفال الذين يفضلون ألعاب التركيب بنسبة 60% ثم تلتها الألعاب اليدوية بنسبة 45% وأخيرا ألعاب البطاقات بنسبة 20% .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن الأطفال يفضلون ألعاب التركيب والألعاب اليدوية على مشاهدة تطبيق youtube kids وهذا ما يدل على المنافسة حيث أن هذه الألعاب توفر تفاعلا حقيقيا مع اللعبة وتحفز على التفكير الإبداعي وتطوير المهارات الحركية، بالإضافة إلى أنها تساعد على تحسين التركيز والانتباه وتطوير الذكاء بينما قد يؤدي مشاهدة تطبيق YouTube Kids إلى التقليل من التفاعل الحقيقي والتحدي ويؤثر سلبا على صحة الطفل.

**3.5.** يهدف هذا السؤال إلى معرفة الأنشطة التفاعلية التي يفضلها الأطفال عن تطبيق YouTube Kids

**الجدول رقم 31: يبين الأنشطة التفاعلية المنافسة لتطبيق يوتيوب كيدز.**

المنافسة	التكرار	النسبة%
اللعبة مع أقرانه	17	85%
ممارسة الرياضة	3	15%
أخرى تذكر	0	0%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن الأطفال يمارسون بعض الأنشطة التفاعلية بدلا من تطبيق YouTube Kids حيث جاءت النسب بأن أغلب الأطفال يفضلون اللعب مع أقرانهم بنسبة 85% أما ممارسة الرياضة فجاءت نسبتها ضعيفة قدرت 15% .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن الأطفال يشعرون بالمتعة أكثر عند اللعب مع أصدقائهم ويستمتعون بالتفاعل المباشر مع الآخرين، أما الفئة التي أجابت بأن أطفالهم يفضلون ممارسة الرياضة فربما راجع ذلك إلى أن هذه الفئة مسجلون في مختلف الأنشطة الرياضية ويمارسونها في حياتهم اليومية.

**4.5.** يهدف هذا السؤال إلى معرفة إذا كان الأطفال مسجلون في الروضة ومدى منافسة هذه الأخيرة

لتطبيق YouTube Kids.

## الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 32: يبين منافسة الروضة لتطبيق يوتيوب كيدز.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	12	60%
لا	8	40%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأولياء أجابوا بأن أطفالهم مسجلون في الروضة بنسبة قدرت 60% أما الغير مسجلين فنسبتهم كانت 40% .

يرجع هذا في اعتقادنا إلى أن تسجيل الطفل في الروضة يوفر له فرصة التفاعل الاجتماعي مع أصدقائه بالإضافة إلى تعلم مختلف المهارات من خلال مختلف الأنشطة التعليمية والألعاب التي تقدمها الروضة، كما أن الروضة توفر بيئة آمنة ومراقبة للأطفال مقارنة بتطبيق YouTube Kids.

5.5. يهدف هذا السؤال إلى معرفة إذا كان الأولياء وأطفالهم يستخدمون تطبيقات أخرى بجانب تطبيق YouTube Kids.

الجدول رقم 33: يبين منافسة تطبيقات أخرى لتطبيق يوتيوب كيدز.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	7	35%
لا	13	65%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن أغلب الأولياء أجابوا بأن أطفالهم لا يستخدمون تطبيقات أخرى بجانب تطبيق YouTube Kids بنسبة قدرت ب 65% ، بينما بعض الأولياء أجابوا بأن أطفالهم يستخدمون تطبيقات أخرى مع تطبيق youtube kids بنسبة 35% .

يرجع في اعتقادنا إلى أن إجابة أفراد العينة بأن أطفالهم لا يستخدمون تطبيقات أخرى هو عدم وجود حاجة لتلك التطبيقات، فتطبيق YouTube Kids يوفر لهم احتياجات أطفالهم التعليمية والترفيهية، عكس الذين أجابوا بأن أطفالهم يستخدمون تطبيقات أخرى فيمكن أنهم يرون بأن تطبيق YouTube Kids غير كاف لتعليم أطفالهم المهارات اللغوية ولهذا تمت الاستعانة بتطبيقات أخرى. وهذا ما تم ذكره من طرف أفراد العينة فقد تم استخدام هذه التطبيقات من طرفهم، تطبيق كتابة الحروف العربية، kids games.

### خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بالتعرف على عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق يوتيوب كيدز والمتمثلة في استخدام هذا التطبيق تحت إشراف أوليائهم فالأولياء هم المسؤولين عن اختيار المضمون المناسب لأطفالهم كما يقضي الأطفال وقتا يتراوح بين ساعة أو ساعتين في استخدام هذا التطبيق عن طريق جهاز الهاتف النقال، كما تعرفنا عن الدوافع الحقيقية من استخدام الأولياء مع أطفالهم لهذا التطبيق تمثلت في الاستفادة من المحتوى والتسلية.

كما كشفنا أن الأولياء يتوقعون من أطفالهم اكتساب المهارات اللغوية الأربعة من كلام وقرءة وكتابة واستماع وأيضا جاهزية أطفالهم للدخول للمدرسة بعد استخدام هذا التطبيق وأخيرا قمنا بالكشف عن الوسائل الإعلامية والتطبيقات المنافسة لتطبيق يوتيوب كيدز من تلفزيون وحضانة وأنشطة تفاعلية.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة
- في ضوء الأهداف
- في ضوء بحوث الاستخدامات والاشبهات
- في ضوء الدراسات السابقة

### • نتائج الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 20 مفردة من الإباء والأمهات بولاية جيجل، تتنوع أعمالهم بين الأعمال الحرة والقطاعين العام والخاص بالإضافة إلى متقاعدون، حيث كانت أعمار أطفالهم تتراوح بين أقل من 3 سنوات إلى أكثر من 5 سنوات.

بينت الدراسة أن الأولياء يستخدمون تطبيق YouTube Kids مع أطفالهم، والأولياء هم من يختارون نوع المضمون الذي يتابعه أطفالهم. كما يقضي الأطفال وقتا يتراوح بين ساعة أو ساعتين في اليوم في مشاهدة هذا التطبيق، حيث يفضل الأولياء وأطفالهم استخدامه عن طريق الهاتف النقال وباللغة العربية.

بينت الدراسة الميدانية تنوع دوافع الأولياء في استخدام التطبيق مع أطفالهم فبعضهم يرغب في استفادة أطفالهم من المحتوى المتوفر على التطبيق، في حين تمثلت الدوافع الأخرى في التسلية، ومن بين الأهداف الرئيسية لمشاهدة الأولياء مع أطفالهم للتطبيق هو تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة، كما يلبي التطبيق حاجيات الأولياء من استخدام أطفالهم لهذا التطبيق من حيث مساعدته في تنمية إبداع ومواهب الطفل.

بينت الدراسة الميدانية أن الأولياء يتوقعون من أطفالهم اكتساب المهارات اللغوية الأربعة والتمثلة في الكلام والاستماع والقراءة والكتابة كما أنهم يتوقعون أيضا أن يكون الطفل جاهز للدخول للمدرسة كل هذا بعد استخدامه لتطبيق YouTube Kids، في حين أن استخدام التطبيق يزيد من حجم المعلومات لدى الأطفال.

بينت الدراسة الميدانية أنه هناك العديد من وسائل الإعلام والتطبيقات الأخرى التي تنافس تطبيق YouTube Kids وذلك بنسب متفاوتة من بينها التطبيقات التعليمية المختلفة والحضانة بالإضافة إلى التلفزيون والألعاب الأخرى.

### • مناقشة النتائج

#### - في ضوء الأهداف:

الهدف الأول: معرفة عادات وأنماط استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids.

بينت نتائج الدراسة الميدانية تحقق الهدف الأول حيث تمكننا من معرفة عادات وأنماط أطفال ما قبل التمدرس المستخدمين لتطبيق YouTube Kids والتي تبين أن أغلبهم يستخدمون التطبيق بإشراف أوليائهم، وأيضاً الأولياء هم المسؤولون عن اختيار المضمون الذي يشاهدونه حيث بينت لنا النتائج أن أغلبهم يعتمدون على جهاز الهاتف الذكي أثناء تصفحهم لهذا التطبيق باللغة العربية، وكانت المدة في أغلب الأحيان من ساعة إلى ساعتين.

الهدف الثاني: شرح دوافع تعرض الأولياء مع أطفالهم لتطبيق YouTube Kids.

بينت نتائج الدراسة تحقق الهدف الثاني هو الدوافع الحقيقية من استخدام أطفال ما قبل التمدرس لتطبيق YouTube Kids حيث اتضحت لنا هذه الدوافع والمتمثلة في التسلية والاستفادة من المحتوى بهدف تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة بالإضافة إلى تنمية إبداعهم ومواهبهم.

الهدف الثالث: الكشف عن توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم.

كشفت الدراسة الميدانية عن توقعات الأولياء المستخدمين لتطبيق YouTube Kids مع أطفالهم والمتمثلة في اكتساب أطفالهم من هذا التطبيق مهارة الكلام بالإضافة إلى مهارة الاستماع والقراءة والكتابة، وكذلك يكون الطفل جاهز للدخول للمدرسة بعد استخدامه لهذا التطبيق حيث بينت لنا نتائج الدراسة أن التطبيق دائماً ما يزيد من رصيد الطفل المعرفي.

الهدف الرابع: الكشف عن منافسة وسائل الإعلام وتطبيقات أخرى لتطبيق YouTube Kids.

كشفت الدراسة الميدانية أن هناك وسائل إعلام وتطبيقات أخرى تتنافس تطبيق YouTube Kids في حين أن هناك تطبيقات أخرى لها دور مكمل.

### - في ضوء بحوث الاستخدامات والاشباعات:

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والاشباعات حيث ركزت هذه النظرية على مجموعة من الفروض التي بناها الباحثون لذلك سوف نقارن نتائج الدراسة على فروض هذه النظرية.

تفرض بحوث الاستخدامات والاشباعات أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية التي بينت أن أغلب الأطفال يستخدمون تطبيق YouTube Kids برفقة أحد الأولياء الذين يتحكمون في ظروف التلقي ونوعية المضمون وذلك لتحقيق كل توقعاتهم.

تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجاته، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الميدانية والتي أكدت أن التلفزيون والألعاب والروضة ومختلف الأنشطة التفاعلية ينافسون تطبيق YouTube Kids.

يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلق بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الميدانية حيث توصلنا إلى أن الأولياء هم من يختارون المضمون الذي يلبي حاجات أطفالهم من تسلية وتعليم واكتساب مهارات جديدة.

ركزت بحوث الاستخدامات والاشباعات اهتماماتها على دوافع استخدام الجمهور وهذا ما ركزت عليه دراستنا التي كشفت عن دوافع استخدام تطبيق YouTube Kids والمتمثلة في التسلية والاستفادة من المحتوى.

تهدف بحوث الاستخدامات والاشباعات إلى التعرف على توقعات الجمهور من وسائل الإعلام وهذا ما هدفت إليه الدراسة حيث كشفت عن توقعات الأولياء والمتمثلة في جاهزية أطفالهم للدخول للمدرسة بعد استخدام التطبيق وكذا اكتسابهم لمختلف المهارات اللغوية من استماع وكلام وقراءة وكتابة.

### - في ضوء الدراسات السابقة:

تبين دراستنا أن تطبيق YouTube Kids له دور فعال في العملية التعليمية وذلك من خلال المعلومات والبرامج المتنوعة من فيديوهات وحروف وأرقام والأنشطة المختلفة، وهذا ما توصلت إليه دراسات "على ساحي وأمال كزيز" و"ايكوفان شفيق" و"أحلام فليح حسن العطيات" حيث أوضحت هذه الدراسات أن المواقع الإلكترونية باختلافها من فيسبوك ويوتيوب وانترنت لها دور كبير في تنشئة وتعليم الأطفال وكذا مساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية وبالتالي دعم تحصيلهم التعليمي.

اتفقت دراستنا مع دراسة "ikhfi imaniah et al" في أن 40 من الأطفال الذين يستخدمون التطبيق أعمارهم تتراوح بين 3 إلى 4 سنوات، و 90% من الأهالي يراقبون أطفالهم عند استخدام تطبيق YouTube Kids كما بينت لنا أن هذا التطبيق يطور من مهارات التواصل لدى الأطفال، وهذا ما ذهبت إليه دراستنا حيث بينت لنا النتائج أن أغلب الأطفال الذين يستخدمون التطبيق تتراوح أعمارهم من 3 إلى 5 سنوات، كما أن أوليائهم يمارسون عملية الرقابة أثناء استخدامهم لهذا التطبيق وهذا من أجل ضمان سلامة الطفل وكذا خوفهم من تقليد كل ما هو غير مقبول، وأيضا أظهرت لنا أن الطفل من خلال هذا التطبيق يكتسب المهارات التواصلية المختلفة والتي تساعده في عملية التواصل والتعبير عن أفكارهم.

توصلت دراستنا الميدانية إلى أن الأطفال يستخدمون تطبيق YouTube Kids لدوافع عديدة وأولها كانت التسلية، فعادة ما يستخدم الأطفال هذا التطبيق لمشاهدة فيديوهات الترفيه والتسلية وهذا ما أثبتته دراسة "حمادية سارة" حيث أظهرت أن الطفل يستخدم الفيسبوك لدوافع مختلفة منها التسلية والترفيه.

أما دراسة Sonia Livingstone and Leslie Haddon فأظهرت أن 33% من الأطفال يستخدمون التطبيق من خلال الهاتف النقال، وهذا ما وجدناه في دراستنا فقد كان أغلب الأطفال يشاهدون تطبيق YouTube Kids من خلال الهاتف النقال وهذا ما سهل عملية الرقابة على أطفالهم.



### خاتمة:

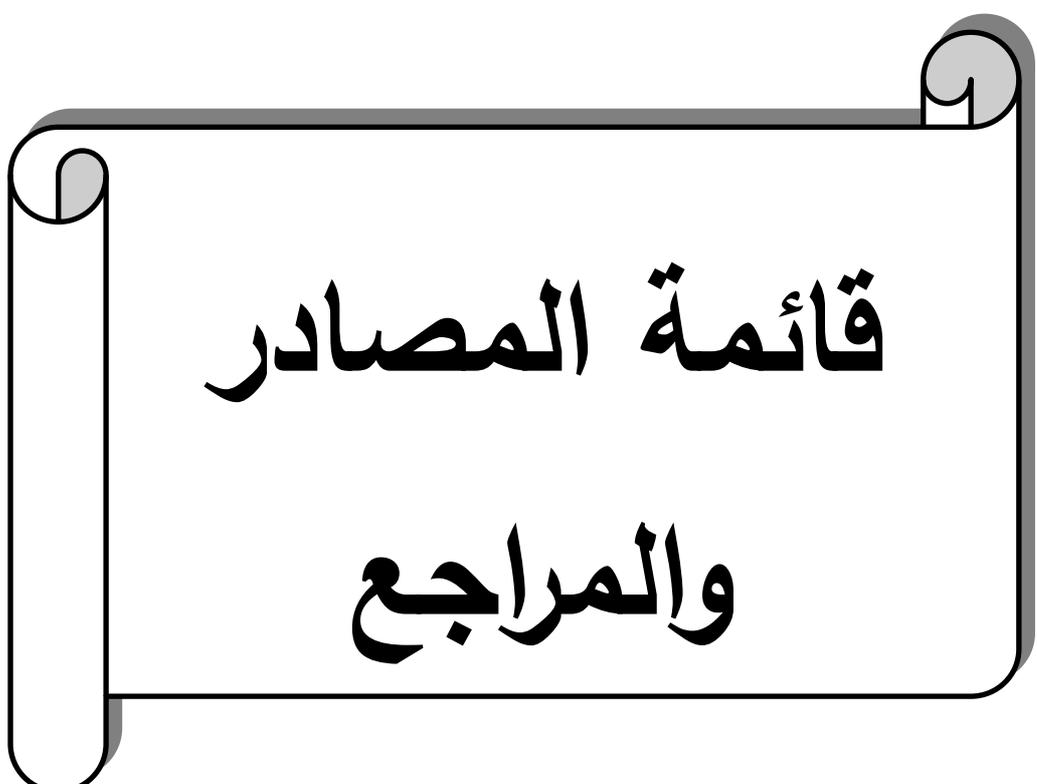
تفسر بحوث الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام والاتصال بالتعرف على دوافع الاستخدام وحاجاتهم، ومع تطور وسائل الإعلام والاتصال وانتشار الانترنت تطور معه المحتوى حيث ظهرت مواقع تعليمية ثم تطبيقات خاصة تستخدم في التعليم، وجب الوقوف عليها ودراستها.

لم تلق التطبيقات التعليمية في الآونة الأخيرة الاهتمام الكامل من طرف الباحثين والدارسين عليها وخاصة فيما يتعلق بعلاقتها مع مستخدميها لذلك وجب الوقوف على الموضوع ومعالجته من حيث الكشف عن الدوافع والحاجات والاشباع المحققة من هذا الاستخدام.

### التوصيات والاقتراحات

يمكن أن نؤكد على مجموعة من التوصيات حول استخدام التطبيقات التعليمية ومن أهمها:

- ضرورة تنظيم وقت استخدام الأطفال للتطبيقات والانترنت بصفة عامة
- محاولة دمج تطبيق YouTube Kids داخل المدارس في تعليم أطفال الأقسام التحضيرية.
- إجراء دراسات حول استخدام تطبيق YouTube Kids على فئات عمرية أخرى غير أطفال ما قبل التمدرس لمعرفة كيفية استخدامها وتأثيرها والاشباع المحققة منها.
- ضرورة إجراء دراسات حول مختلف التطبيقات التعليمية وخاصة المستهدفة لفئة الأطفال.
- وضع قانون خاص بالجزائر لحماية خصوصية الأطفال عند استخدام تطبيق YouTube Kids.
- ضرورة ابتكار تطبيقات جديدة تحمل خصائص وقيم المجتمع الجزائري والإسلامي بصفة خاصة تكون موجهة لفئة الأطفال.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم

- 1) ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف، القاهرة، دس.
- 2) طارق سيد احمد الخليلي، معجم مصطلحات الإعلام انجليزي-عربي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008 .
- 3) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي، معجم القاموس المحيط، ط.7، دار المعرفة، بيروت، 2005 .
- 4) مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984 .

ثانياً: الكتب

- 5) إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ، دار التذمرية، الرياض، 2017.
- 6) إبراهيم القمري، السلوك الإنساني والعلاقات العامة، دط، دار الجامعات العربية، القاهرة، 1976 .
- 7) إبراهيم ناصر، علم اجتماع التربوي، د.ط، دار الجيل، بيروت، 1992.
- 8) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 9) الفت حقي، سيكولوجية الطفل، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 1996.
- 10) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط.19، دار الفكر، دب، 2020.
- 11) رشدي احمد طعمية، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر، مسقط، 2004 .
- 12) ريما مجد، منهجية البحث العلمي، د.ط، مؤسسة فريد ريش ايبيرتا، بيروت، 2016.
- 13) سعاد الجمالي، وفيث العظمة، سيكولوجية الطفل، دار الرواد للتأليف والترجمة والنشر، 1956 .
- 14) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، 2017 .
- 15) سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مسقط، 2012 .
- 16) شرين عبد المصطفى البغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية لدى للطفل، دار الكتب والوثائق، القاهرة، 2013 .
- 17) صالح محمد أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، مسقط، 2004 .
- 18) طلعت إبراهيم لطفي، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف لدى الأطفال في الأسرة والطفولة تحت إشراف علياء شكري، دن، دب، 1998.

## قائمة المصادر والمراجع

- (19) عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط.3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- (20) عبد الرزاق الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، د.ط، دار اليازوري، مسقط، 2016.
- (21) عبد الرزاق محمد الدليمي، **وسائل الإعلام والطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012 .
- (22) عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، **مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2014 .
- (23) على إحسان شوكت، فوزي عبد الخالق فائق، **البحث العلمي**، مناهجه أساليبه وأدواته، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2004 .
- (24) على القاسمي، **لغة الطفل العربي**، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، بيروت، د.س.
- (25) فايز جمعه صالح النجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- (26) فتحي دياب ستيبان، **أسس تربية الطفل**، دار الجنادرية للنشر و التوزيع، 2011 .
- (27) فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956.
- (28) كمال الحاج، **نظريات الإعلام والاتصال**، د.ط، منشورات الجامعة الافتراضية، دمشق، 2020 .
- (29) ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية والأداء** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، مسقط، 2011 .
- (30) محمد جهاد جمل، دلال هلال، **مهارات الاتصال الإنساني**، دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، 2008 .
- (31) محمد جواد جبوري، **منهجية البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013 .
- (32) محمد سرحان على محمود، **مناهج البحث العلمي**، ط.3، دار الكتب، صنعاء، 2019 .
- (33) محمد صالح الشنطي، **فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه**، ط.5، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الرياض، 1422هـ.
- (34) محمد صبحي أبو صالح، عدنان محمد عوض، **مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، مسقط، 2004.
- (35) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 2000 .
- (36) محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003 .
- (37) محمود كامل الناقبة، **تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه**، دط، جامعة أم القرى، الرياض، 1985 .
- (38) مصطفى يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

- (39) مها محمد فوزي معاذ، الانثربولوجيا اللغوية، د.ط، دار المعرفة الجامعية للنشر، القاهرة، 2011.
- (40) موريس أنجلس، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د.ط، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006 .
- (41) نبيل عبد الهادي، مقدمة في علم اجتماع التربوي، د.ط، دار اليازوري، مسقط، 2009 .

### ثالثا: الرسائل الجامعية

- (42) أكرم عبد القادر فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكتروني في التعلم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة، 2011/2012.
- (43) السعيد بومعزة، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري، دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، 2006.
- (44) حكمة، استخدام الطريقة الإيحائية لترقية مهارة الاستماع في مدرسة الرحمة المتوسطة للبنات بمالانج جاوي الشرقية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2014.
- (45) سعاد عباس، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل (مرحلة ما قبل التمدرس)، دراسة لسانية نفسية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تلمسان، 2008/ 2009.

### رابعا: المجلات

- (46) إدريس محمود عبد الرحمن رابعة، فعالية وحدات تعليمية قائمة علي الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث و الكتابة لدى متعلمين اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة الباحث، مجلد 10، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 2018.
- (47) ألاء سمير عبد العزيز هنداوي، يوتيوب الأطفال، مجلة كلية الآداب، المجلد 57، مصر، 2022 .
- (48) سعيداني سلامي، ليلي فقيري، اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي خصائص وتجارب، مجلة أقلام، المجلد 1 العدد 2، الجزائر .
- (49) عز الدين حفار، أهمية الاستماع في العملية التعليمية، مجلة الصوتيات، المجلد 20 العدد 3، ديسمبر 2018.
- (50) عمر المغلاوي، الرسوم المتحركة و أثرها في اكتساب و تنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون ،المغرب، المجلد 4 العدد 12، ديسمبر 2017.
- (51) عويقب فتيحة، تعليمية المهارات اللغوية لدى المعاق سمعيا، مجلة الباحث، المجلد 13 العدد 2، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجزائر، 2021.

## قائمة المصادر والمراجع

- (52) فاطمة الزهراء فرحات، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي عند الطفل، المجلة التعليمية، المجلد 4 العدد 10، الجزائر، 2017.
- (53) فضيلة احمد زمزمي، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 1 يناير 2008.
- (54) كيلي توماس طه، سامية سليمان علي شوابكة، طرائق تدريس الاستماع، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15 العدد 1 جانفي 2022.
- (55) مدفوني جمال الدين، نظرية الاستخدامات والاشباعات من الاتصال الجماهيري إلي الاتصال الرقمي، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 3، العدد 3، الجزائر، 2019.
- (56) مصطفى علي سيد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، القاهرة، 2019.
- (57) مفتاح محمد الشكري، دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الأول العدد 14، 2019.
- (58) مهنية زينب، الطفل والرسوم المتحركة عبر اليوتيوب بين الاستخدام والتأثير، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 1 العدد 4، الجزائر، 2017.
- (59) ناجي بولمهار، تطور بحوث الاستخدامات والاشباعات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14 العدد 02، الجزائر، 2021.

### خامسا: المؤتمرات

- (60) حسنى محمد نصر، اتجاهات البحث و التنظير في وسائل الإعلام الجديدة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 10 و 11 مارس 2015.
- (61) نوري عبد الله هبال، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية بعنوان دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، جامعة الزاوية، ليبيا.

### سادسا: المراجع باللغة الأجنبية

- 62) Mariam Mat Daud, et al, teaching language skills for communication purposes, jurnal pengajian islam, vol 14, Malaysia, 2021
- 63) Tan Kim Hua et al, Exploring informal Learning Opportunities via Youtube Kids among Children During Covid-19, Richtmann Publishing, vol 10 no 3 may 2021, Malaysia.

### سابعا: المواقع الإلكترونية

- (64) حاتم علي الصالحي، نظرية الاستخدامات والاشباعات، <http://hatimalsalehi.blogspot.com>

## قائمة المصادر والمراجع

---

- (65) علا محمود محمد، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي، ج1، <http://almanlmagazagazine.com>
- (66) علا محمود محمد، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي، ج3 <http://almanlmagazagazine.com>
- (67) الحسين اوباري، كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة، <http://www.educ.com>.
- (68) رافق طفلك عند إنشاء حسابه على الفيسبوك، <http://alghad.com>
- (69) سياسات المحتوى المطبقة على محتوى تطبيق يوتيوب كيز، <http://support.google.com>
- (70) شبكات التواصل الاجتماعي تجذب الأطفال، <http://www.aljazeera.net>.
- (71) مديرية السياحة والصناعة التقليدية جيجل، <http://jjjel.mta.gov.dz/>
- (72) وسيم شهاب الدين، مميزات يوتيوب كيز وطريقة استخدامه، <http://www.abhth.net>



جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



استمارة بحث بعنوان:

دور تطبيق YouTube Kids في إكساب أطفال ما قبل التمدرس المهارات اللغوية

دراسة ميدانية علي عينة من أولياء الأطفال بولاية جيجل

بحث تكميلي لنيل شهادة الماستر

- نرجو منكم توجي الصدق والموضوعية.

- ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة، أو أكمل الفراغ.

ملاحظة: البيانات المقدمة لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

إشراف الأستاذ:

- بولمهار ناجي

إعداد الطالبتين:

✓ شهلة سامي

✓ زهرة صابة

## الملاحق

### المحور الأول: بيانات شخصية

- 1-الجنس : ذكر  أنثى
- 2-المستوى التعليمي : ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- المهنة: الوظيفة العمومي  أعمال حرة  قطاع خاص  متقاعد(ة)
- بطل(ة)
- 3-كم يبلغ عمر طفلك المستخدم لتطبيق يوتيوب كيدز ؟
- أقل من 3سنوات  من 3 إلى 5سنوات  5سنوات فأكثر
- 4-منذ متى تستخدم(ي) التطبيق مع طفلك ؟
- أقل من سنة  من سنة إلى سنتين  من سنتين فأكثر

### المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام أطفال ما قبل التمدريس لتطبيق يوتيوب كيدز

- 5-كيف تستخدم(ي) تطبيق يوتيوب كيدز مع طفلك؟
- بإشرافك  بمفرده  مع إخوانه  ب الظروف
- 6-من يحدد المضمون المستخدم؟
- الوالدين  أحد الإخوة  الطفل بنفسه
- 7-ماهى المدة الزمنية التي يقضيها طفلك في استخدام يوتيوب كيدز؟
- أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين
- 7-ماهى لغة المضمون المستخدم في تطبيق يوتيوب كيدز؟
- العربية  الإنجليزية  الفرنسية
- 9-ما هو الجهاز المعتمد في استخدام تطبيق يوتيوب كيدز مع طفلك ؟
- الحاسوب الآلي  هاتف ذكي  اللوح الإلكتروني  تلفاز ذكي

### المحور الثالث: دوافع استخدام الأولياء مع أطفالهم لتطبيق يوتيوب كيدز :

## الملاحق

10- ما هو الدافع وراء استخدام طفلك ليووتيوب كينز؟

الاستفادة من المحتوى  اكتساب المعرفة والمعلومات  تعزيز مهارته اللغوية والإبداعية

11- لأي غرض يستخدم طفلك تطبيق يوتيوب كينز؟

التسلية  الاسترخاء  تخفيف الضغط النفسي

12- ما الهدف من مشاهدة طفلك ليووتيوب كينز؟

تعلم اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة  تعلم معاني كلمات جديدة  تعلم سلوكيات جديدة

13- ماهي حاجة طفلك من استخدام تطبيق يوتيوب كينز؟

المساعدة في تنمية إبداعه ومواهبه  تنمية مهاراته الرقمية والتكنولوجية

مشاركة مقاطع الفيديو المفضلة لديه

**المحور الرابع: توقعات أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق يوتيوب كينز مع أطفالهم:**

14- ماهي المهارات التي تتوقع أن يحسنها استخدام تطبيق يوتيوب كينز لأطفالكم؟

مهارة الاستماع  مهارة القراءة  مهارة الكتابة  مهارة الكلام

15- ما هي النتائج المتوقعة تحقيقها من مشاهدة طفلك لتطبيق يوتيوب كينز؟

رصيد معرفي مقبول  جاهز للدخول للمدرسة  اكتساب المهارات التواصلية

16- هل تجد أن المضامين المقدمة عبر تطبيق يوتيوب كينز تساعد طفلك مستقبلا في المدرسة؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك نعم كيف ذلك؟

.....

17- يعزز يوتيوب كينز من حجم المعلومات لدى طفلك

دائما  أحيانا  أبدا

## الملاحق

المحور الخامس: منافسة وسائل إعلام وتطبيقات أخرى لتطبيق يوتيوب كينز في إكساب الأطفال مهارات لغوية:

18- تظن أن طفلك يفضل مشاهدة التلفزيون بدلا من تطبيق يوتيوب كينز؟

أحيانا  دائما  أبدا

19- من بين هذه الألعاب حدد التي يلجا إليها طفلك بدلا من مشاهدته لتطبيق يوتيوب كينز

ألعاب البطاقات  الألعاب اليدوية (دمى، سيارات...)  ألعاب التركيب

أخرى تذكر: .....

20- فيما تتمثل الأنشطة التفاعلية التي يمارسها طفلك بدلا من استخدامه لتطبيق يوتيوب كينز؟

اللعب مع أقرانه  ممارسة الرياضة

أخرى تذكر: .....

21- هل طفلك مسجل في الروضة؟

نعم  لا

22- هل يستخدم طفلك تطبيقات أخرى بجانب تطبيق يوتيوب كينز؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك نعم اذكرها: .....

